

لجنة نشر المؤلفات النيمورية

لغة العرب

بقلم العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

(الطبعة الأولى)

مقرون الطبع محفوظة للجنة

القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

الإهداء

الى من ملك ناصية العالم والأدب

العلامة المحقق المفقور له أحمد تيمور باشا

زهري ثمرة جهده وفهمه فكريه



العلامة المحقق المرحوم احمد تيمور باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

للمغفور العلامة المحقق أحمد تيمور باشا
رئاسة سماحة الشيخ المحترم خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم

لجنة نشر المؤلفات التيمورية — وهي توضع بين يدي القارىء الكريم كتاب « لعب العرب » أحد المؤلفات الحطية للعلامة المحقق أحمد تيمور باشا — يشرفها أن تنوه بالفضل العظيم الذى أسبغه عليها رئيسها العالم الجليل الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم وعضو مجلس الشيوخ ، وتقدر له حسن توجيهه ، والسبيل القويم الذى اختطه منهاجاً لها ، تحقيقاً لآلة ككرة السامية التى اضطاعت بها لنشر الثقافة العامة فى مصر وسائر الأقطار العربية تعميماً للعائدة التى ترجوها من وراء هذه الخدمة الأدبية

كما تفتخر اللجنة هذه الفرصة فتتوه كذلك بالإقبال الكبير الذى فاز به كتابها الأول « ضبط الأعلام » ، إذ ما كاد يصدر حتى تلقفته أيدى الأدباء والقراء فى سائر الأقطار كما اشتركت فى مجموعات منه — كثير من الهيئات العلمية والأدبية فى مصر وفى غير مصر مما دل على مكانة الفقيه تيمور باشا فى النفوس جميعاً

ولا يسع اللجنة إلا أن تزجى الشكر إلى كل من تفضل فأسدى إليها يداً فى سبيل إصدار تلك المؤلفات النفيسة التى ازدانت بها المكتبة العربية وقد رأت اللجنة — وهى بسبيل نشر المؤلفات التيمورية أن تذيل هذا الكتاب ببذرة متضمنة تاريخ الأسرة التيمورية ، اعترافاً بفضلها ، وما أداه أقطابها من خدمة للعلم والأدب تخلد لهم جميعاً أحسن الذكريات

مقدمة

بقلم سعادة الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك

المدير العام بجريدة المقطم ورئيس لجنة نشر المؤلفات التيمورية

خلف العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا في ما خلف
من الآثار العامية مؤلفات متعددة في التاريخ الاسلامي والعربي
والمصري وفي الفنون الاسلامية والعلوم العربية منها ما هو
منشور على الناس يشهدون فيه واسع علمه وغزير أدبه والتدقيق
في بحثه وخلاصة درسه ومنها ما خطه الفقيد العزيز ولكن المنية
عاجلته ولم يسعفه وقته بطبعها . وبينها كتاب « لعب العرب »
وهو هذا الذي تقدمه لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » لقراء
العربية ليقفوا على ناحية أخرى من نواحي قدرة ذلك العلامة
المحقق على التوفيق في الاستقراء والاستقصاء فيعلموا أنه

كان يخلص الاخلاص كله في البحث والتعمق في الدرس وإعداد مؤلفاته الكثيرة المتعددة

وكتاب «لعب العرب» خلقه مؤلفه خلقاً مما جمعه من شتات المؤلفات وما استنبطه من بطون المراجع وما استخاضه من دراساته وكان المؤلف رحمة الله عليه يعتمد على مجموعات مكتبته

المشهوره، وما كانت كعبة لأدباء الشرق وخدم بل لهم ولأدباء الغرب على السواء ولم يكن يجمعها للفرجة والزينة لكنرة مجاداتها وتعدد موضوعاتها. بل كان يجمعها - كما يفعل العالم الخبير - يجمعها ليدرس ما فيها ويخدم كل كتاب تحويه مكتبته، بما يعاقله عليه، من سيد رأيه، وخلاصة فكره، فلم تكن قيمة كتبه في ذاتها وحدها بل بهذا وما زاد هو عايلها كذلك وما استخرجه من بطونها وأفرده في مؤلفات خاصة فكانت جميعها نادرة ازدانت بها المكتبة العربية وبينها تلك المؤلفات التي شرعت «لجنة نشر المؤلفات التيمورية» في طبعتها ونشرها. وكان باكورة صنيعها كتاب «ضبط الأعلام» وأردفته بهذا الكتاب «لعب العرب» وستتبعه

إن شاء الله بكتاب « الأمثال العامية » فكتاب « الألفاظ
العامية » وهي تحقيقات علمية وأدبية واجتماعية وكلها وما
تضمنته المكتبة التيمورية العامرة الزاخرة بالمؤلفات ، إن هي
إلا حسنة من حسنات ذلك الفقيه العظيم أسداها إلى قراء
لغة قومه .

غفر الله له وأثابه على حسن صنيعه ونفع الناس جميعاً
بعلمه وفنه .

ا

الأرجوحة : خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها ، ويجلس غلام آخر على الطرف الآخر ، فتترجح الخشبة بهما ، ويتحركان ، فيميل أحدهما بالآخر . وهي أيضاً المرجوحة (اه من المخصص) ونحوه في اللسان ، وزاد : وترجحت الأرجوحة بالغلام ، أى مالت . وفي شرح القاموس : أن صاحب البارح أنكر المرجوحة .

أما الحبل الذي يعلق ويركبه الصبيان ، فاسمه الرجاحة ، وسيأتي في الراء وفي المخصص (ج ١٣ ص ١٧) حمص الغلام حمصاً : ترجح على الأرجوحة من غير أن يرجحه أحد . اه . ومثله في اللسان . ويظهر منه أن الأرجوحة تطلق أيضاً على الحبل الذي يترجح عليه .

وفي القاموس ، الدوداة : الأرجوحة ، ودود : لعب بها اه . وفي شرحه وقيل هي صوت الأرجوحة والجمع : دوادي . وفي اللسان الأصمعي : الدوادي : اثار أراجيح الصبيان ، واحدها : دوداة . قال :
كأنتى فوق دوداة تقابنى
اه .

وكتب مصححه على الحاشية مرجحاً أن مراد الشاعر هنا ، الأرجوحة ، على ماورد — تفيد الأرجوحة في القاموس وشرحه وهو قول وجيه . وفي القاموس المرجوحة : الأرجوحة . وفي شرحه ، الأرجوحة : خشبة تؤخذ فتوضع على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فتترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر . اه

وصرح اللسان في مادة (الل) أن الدوداة هي الزحلوقة فقال : الال (بالضم) الاول في بعض اللغات ، وليس من لفظ الاول قال امرؤ القيس :

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل
ينادى الآخر الآل ألا حلوا ألا حلوا

إلى أن قال : قال المفضل في قول أمرىء القيس : ألا حلوا : قال هذا معنى لعبة للصبيان فيجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ، ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة ، فأى الجماعتين كانت أوزن ، ارتفعت الأخرى ، فينادون أصحاب الطرف الآخر ، ألا حلوا ، أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل . قال : وهذه التى تسميها العرب الدوادة . والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة اه .

وفى (ألل) فى شرح القاموس . قال الصاغاني هكذا هو بخط الارزني فى الجهرة بالحاء المهملة المضمومة . وبخط الأزهرى فى التهذيب : ألا حلوا ألا حلوا . بفتح الحاء المعجمة . وقال ابن الاعرابى عن المفضل ، بالحاء المعجمة . قال : ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف اه .

وذكر اللسان عن الزحلوقة أنها الزحلوقة أيضاً ، بالفاء ، وهى لغة أهل العالية ، وتميم تقولها بالقاف ، وفسرها بأنها آثار تزج الصبيان من فوق إلى أسفل . وبالمكان الزاق من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان . وكذلك فى الصفا ، ولكنه لم يتعرض فى المادتين إلى أنها الدوادة ، والأرجوحة . وذكر ذلك صاحب القاموس فى (زحلق) حيث قال الزحلوقة والزحلوقة والعبر والأرجوحة لخشبة يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت احدهما أثقل ، ارتفعت الأخرى قههم بالسقوط فينادون بهم ، ألا خلوا ألا خلوا اه . ويستفاد من عبارة القاموس هنا واللسان فى (ألل) أن الزحلوقة بمعنى الدوادة بالقاف فقط ولكن اللسان استشهد بالببيت الأول فى مادة زلل وقال

فيه ويروى زحلوفة . وأورد البلوى في ألف باء البيتين ولم يفسر الزحلوفة بالارجوحة .

وفي المزهرة قال في الجمهرة زحلوفة (بالقاف) لغة أهل الحجاز وزحلوفة (بالفاء) لغة أهل نجد قال الراجز يصف القبر إلخ ، وأورد البيتين . وفي موضع آخر من المزهرة استشهاد بالبيتين على أنه لم يأت أل بضم الهمزة بمعنى الأول إلا في بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد وصرح هناك أيضا بأن الشاعر يصف بهما قبرا وأنه أمرؤ القيس .

وفي محاضرات الراغب ، ج ٢ ص ٢١٧ ، للأماموني في وصف الارجوحة .

سفينة لاعلى ماء ملجلجة تجرى براكبها في لجة الريح
إذا انتهت بي إلى أقصى نهايتها عادت كجری أتى سال مسفوح
اه . والآتي : الجدول . تؤتیه إلى أرضك أو السيل الغريب
ولعله المراد هنا . ويفهم من هذا الوصف أن الأارجوحة تطلق على التي تعلق بالحبال .

وفي مادة رجح من المصباح ، الأارجوحة . أفعولة بضم الهمزة مثال : يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها . والجمع أراجيح ، والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع ، اه

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تقديم اللسان لابن الجوزي : « العامة تقول مرجوحة والصواب أرجوحة ، اه
وفي مسائل ابن السيد صفحة ٢٥٥ « إن الشينين إذا كان أحدهما مفتقراً إلى الثاني يشملهما حكم واحد فان العرب قد تعيد الضمير على أحدهما ثقة بمعرفة المخاطب بأن صاحبه قد دخل في حكمه . قال الله

تعالى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى . وقال الراجز :

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل

وقال سلمى بن أبي ربيعة :

فكأن في العينين حياً في قرنفل أو سنبلأ كحلت به فانهلت

واستعمله أبو الطيب المتنبي فقال :

وعيناي في روض من الحسن ترتع .

وفي القاموس (الزحلوكة . الزحلوقة) . قال في الشرح : وهي

الزحاليك والزحاليق وهي المزال .

الأسن : في اللسان : الأسن — لعبة يسمونها الضبطة والمسة . ولم

يذكره القاموس . وفي آخر مادة ضبط من اللسان : « ولعبة للأعراب تسمى

الضبطة والمسة وهي الطربدة » وفي هذه المادة من القاموس « والضبطة لعبة لهم ،

وفي مادة (طرد) من اللسان : والطريدة لعبة الصبيان ، صبيان

الأعراب ، يقال لها الماسة والمسة .

وقان الطرماح يصف جوارى أدركن ، فترفعن عن لعب

الصغار والأحداث :

قضت من عناق^(١) والطريدة حاجة فهن إلى لهو الحديث خضوع اه .

وفي هذه المادة من القاموس الطريدة : لعبة تسميها العامة المسة

والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي

المسة ، وإذا وقعت على الرجل فهي الأسن . اه .

وفي مادة (مسس) من اللسان أبو عمرو : الأسن لعبة لهم يسمونها

(١) روى في شرح القاموس من عيان وهما تصحيف . والصواب

عياف وهي لعبة أخرى ستأتى وقد ذكرها صاحب اللسان في مادة (عيف)

واستشهد عليها بهذا البيت .

المسة والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي المسة وإذا وقعت على رجله فهي الاسن . اه

ولم يذكر القاموس عنها شيئاً في هذه المادة. وأما الماسة فلم نجد لها ذكراً في مطانها من اللسان وربما كانت اسم فاعل من المسى. وهز الألف تحريف من الناسخ .

وفي المخصص الطريدة : لعبة يقال لها المسة والماسة . وقد ذكرنا في (الشفلة) انها تسمى الاسن أيضا .

الأَنْبُوْثَةُ : في المخصص — الأنبوثة : لعبة يحفر الصبيان حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فن استخرجه فقد غلب . اه

وفي القاموس : الأنبوثة لعبة يدفنون شيئاً في حفر فن استخرجه فقد غلب اه

وفي اللسان : الأنبوثة — لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فن استخرجه فقد غلب اه

أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ : لعبة ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر فقال في آخر كلامه على الشطرنج « ويلحق باللعب بالنرد ، اللعب بالأربعة عشر وبالصدر والسلفة والثواقيل والكعاب والرباريب والذرافات ، إلى أن قال : « قال الأذرعى وبعض ما ذكره لأعرفه ، اه .

وفي المهنذ لأبي إسحق الشيرازي في كلامه على النرد مانصه : « ويحرم اللعب بالأربعة عشر لأن المعول فيها على ما يخرج الكعبان فحرم كالنرد ، اه .

وغاية ما يفهم من عبارته أنها لعبة تلعب بكعبين أى فصين يلقيهما اللاعب فيلعب على ما يخرجانه من الأعداد .

وفى كتاب النظم المستعذب فى شرح غريب المهذب لابن بطال الركبى : « الأربعة عشر هى قطعة من خشب يحفر فيها ثلاثة اسطر فيجعل فى تلك الحفر حصى صغار يلعبون بها . ذكره فى البيان . ويحرم اللعب بها . والأربعة عشر هى اللعبة التى تسمىها العامة شارده وهو أربعة عشر بالفارسية . لأن شار معناها أربعة وده معناها عشرة ، بالغتهم . وهو حفيرات تجعل فى لوح سطر فى أحد جانبيه وسطرا فى الجانب الآخر ، وتعمل فى الحفر حصى صغار يلعبون بها وقال فى الشامل ثلاثة أسطر . هـ . هـ .

وفى الزواجر لابن حجر الهيثمى أنها (الحزة) وستأق فى الحاء
أَبْيَضِي حَبَالًا : فى القاموس : (ولهم لعبة يقولون أبيضى
حبالا ، وأسيدى حبالا .

ب

البُقَيْرَى : فى القاموس : والبقيرى كسمهى . لعبة وبقر
تبقيراً لعبها . هـ .

وفى اللسان : والبقيرى مثال السمهى ، لعبة الصبيان ، وهى كومة من
تراب وحوها خطوط . وبقر الصبيان : لعبوا البقيرى - يأتون إلى موضع
قد خبيء لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه . قال طفيل
الغنوى يصف فرساً

أبنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب
قال ابن برى ، قال الجوهرى فى هذا البيت يصف فرساً ، وقوله ذلك
سهو وإنما هو يصف خيلاً تلعب فى هذا الموضع وهو ما حول متالع ،
ومتالع اسم جبل . والبقر تراب يجمع بالأيدى فيجعل قرزاً قرزاً ويلعب
به وجعلوه إسماء كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البقيرى وأنشد :
نيط بحقويها خميس أقر جهم كبقار الوليد أشعر اه
وقال فى موضع آخر فى هذه المادة : أى بقر ، قبل هذا : قال
أبو عدنان عن ابن نباتة . المبقر الذى يخط فى الأرض دائرة قدر حافر الفرس
وتدعى تلك الدائرة البقرة وأنشد غيره : « بها مثل آثار المبقر ملعب » اه
وإنما أوردنا هذا المكان الاستشهاد بعجز البيت المتقدم

وفى ألف باء : ولهم لعبة أخرى بالتراب يقال لها البقيرى . يقال أبقر
الصبيان فهم يبقرون . وقال الأصمعى فى رجزه :
كان آثار النظرانى تنتقت حولك بقيرى الوليد المنبث
تراب ما هال عليك المجتدث

والمجتدث : القابر ، والمجدث : القبر . اه

وفى المخصص لابن دريد : البقيرى لعبة لهم يبقرون الأرض ويخبثون فيها
خبثاً وهو التبقيير ، والمبيقر والبقر : تراب يجمع قرأ قرأ وهى لعبة أيضاً
وفى الحيوان للجاحظ : البقيرى ، أن يجمع يديه على التراب فى الأرض
إلى أسفله ثم يقول لصاحبه اشته فى نفسك فيصيب ويخطى . اه .
وفى الاقتضاب للبطلينوسى : « وقالوا يبقر الرجل فهو مبيقر إذا لعب
البقيرى وهى لعبة للصبيان يجمعون تراباً وياعبون به » اه .
وفى محاضرات الراغب : « البقيرى وهو جمع تراب يقطع نصفين
ويقال خذ أهمما شئت »

البَحْثَةُ : في القاموس : والبحثة والبحثى كسميهى ، كعب
بالبحاثة أى التراب وانبحث لعب به . وقال شارحه عن البحثة « بالفتح كما
يدل عليه إطلاقه . ووجدته فى بعض الأمهات مضبوطاً بالقلم مضموم الأول »
وقال عن انبحث « هكذا فى نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب
وابتحت من باب الافعال وأنشد الأصمعى
كأن آثار الظرائى تنتفتح حولك بقيرى الوليد المبتحت ، اه
والانتفتح : الحفر عن الشئ .

وفى اللسان قال ابن شميل البحثى مثال خليطى لعبة يعبور بها بالتراب
كالبحثة . وقال شمر : جاء فى الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو
لعب بالتراب . اه

وفى ألف باء بعد أن ذكر البقيرى : ولهم لعبة أخرى يقال لها البحثة
وتشبه الأولى ، واعلمها هى المقابلة يخبثون شيئاً تحت تراب ثم يصدع صدعين
ثم يضرب بيده على أحدهما أو على بعضه فان قبض على الخبء فيه قر .
ذكر هذه اللعبة ثابت فى حديث إبراهيم النخعى قال : إن غلامين كانا
يلعبان البحثة فضرب أحدهما الآخر فشجع أحدهما وانكسرت ثنية
الآخر فضمن الأعلى الأسفل ولم يضمن الأسفل الأعلى .

البَوْصَاءُ : فى القاموس : البوصاء لعبة لهم ، يأخذون عوداً فى
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اه .
وفى المخصص : البوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عوداً فى
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اه — وهى بعينها عبارة اللسان .

الْبَرَحِيَّا لم يذكر القاموس ولا اللسان ، وذكر المخصص على أنها

مثل البقيرى

البَكْسَةُ ؛ ذكرت في (الكجة)

البَنَات : في القاموس (البنات التماثيل الصغار يلعب بها) وفي شرحه ، (وفي حديث عائشة رضی الله تعالى عنها ؛ كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما في الصماع) .

وزاد في اللسان (أى التماثيل التي تلعب بها الصبايا)

وفي ربيع الارار للزمخدرى في حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك وفي سهوتى ستر ، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لى فقال ما هذا . قلت بناتى ورأى بينهن فرساً له جناحان . فقال ماذا أرى وسطهن . قلت فرس . قال وما هذا الذى عليه . قلت جناحان ، قال فرس له جناحان ، قلت أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة . فضحك حتى بدت نواجذه .

قلت والعامية في مصر الآن تسمى أمثال هذه التماثيل بالعرائس

(بالياء) لانهم لا يهمزون مثله وواحدتها عندهم عروسة

الْبَرْطَنَةُ : ضرب من اللبؤ كالبرطمة . اه من القاموس .

وفي شرحه (أهمله الجوهري وصاحب اللسان) ثم قال : البرطمة بالميم إنها مبدلة من البرطنة إلى أن قال (ولكنه ذكر في الميم أن البرطمة غضباً . فتأمل .)

ت

التَّدْبِيحُ : في اللسان تدبيح الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم

ظهره ليحىء آخر يعدو من بعيد حتى يركبه . ولم يذكره القاموس . ويظهر أنه يقال

له الدباخ أيضا بالخاء المعجمة وهي لعبة ذكرها القاموس ولم يفسرها ولم يذكرها اللسان .

(وقد ذكرناها في الدال)

التُّوزُّ أو التُّونُّ : ذكر في (الكعبة)

تيسى : في القاموس (تيسى بالكسر كلمة تقال في معنى أبطال الشيء والتكذيب أو هي لعبة وسبة) ولم يترح اللعبة بل تكلم عن المعنى الأول للكلمة . وليس في اللسان ذكر للعبة .

ث

الثَّوَّاقِيلُ : ذكرها ابن حجر الهيثمي في آخر كلامه على الشطرنج (ج ٢ أو اخرص ٢١٦) ولم يفسرها . وذكر معها أسماء لعب أخرى توقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها في القاموس .

الثَّقَافُ : جاء في أقرب الموارد : الثقاف آلة من خشب تسوى بها الرماح . وعليه قول عمرو :

إذا عض الثقاف بها اشمازت وولته عشوزنة زبوناً
أى إذا أخذها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم وولت والثقاف
قناة صلبة شديدة دفوعاً .

ويقال إن المشاقفة اللب بالسلاح وهي محاولة إصابة الغرة في المسابقة .

ج

جَبِيَّ جُعَل : (في مادة جعل من اللسان) قال ابن برزح ، قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جبي جعل ، يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر . قال ولا يجرون . وجبي جعل إذا أرادوا به إسم رجل قالوا هذا جعل بغير جبي أجروه اه . ولم يذكر القاموس هذه اللعبة .

الجِعْرَى : لعبة للصبيان وهو أن يحمل الصبي بين يديه على أيديهما (عن اللسان والقاموس) .

الجُمَاحُ : جاء في المخصص عن أبي عبيد ، الجُمَاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان .

قال ابن دريد: الجُمَاح شيء يتخذ من الطين أو من التمر والرماد فيتسلب ، وتكون في رأس المعراض ، يرمى به الطير . وأنشد :
أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجَاح

وقيل هو سهم يجعل على رأسه طين كالبنديقة يرمى به الصبيان البنديقة اه وفي اللسان الجُمَاح شيء يتخذ من الطين الحر أو التمر والرماد فيتسلب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير . قال .

أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجَاح

وقيل الجُمَاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . وقيل هو سهم أو قصبته يجعل عليها طين ثم يرمى بها الطير فال رقيق الوالبي .
حلق الحوادث لمتى فتركن لي رأساً يصل كأنه جُمَاح

(أي يصوت من إملاسه)

وقيل الجراح سهم صغير بلا نصل ، مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي . وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طيناً لثلا يعقر . قال الازهرى : يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه رامييه . وقال أبو حنيفة : الجراح سهم الصبي يجعل في طرفه تمرأ معلوكأ بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له وأملس ، وليس له ريش ، وربما لم يكن له أيضاً فوق . اهـ

وفي القاموس : الجراح كرمان ، سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمي وتمرأ تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . اهـ
وفي الروض الأنف للسيولى : الحظوات سهام من قضبان لينة يتعلم بها الغلمان الرمي ، وهى الجراح أيضاً . قال الشاعر

أصابت حبة القلب بسهم غير جراح اهـ

وفي كتاب ما يعول عليه المحي في حرف الخاء ما نصه : « خفة الجراح في المثل أخف من الجراح ، هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل له يجعلون في رأسه مثل البندقة لثلا يعقر أحداً ، وربما جعل في طرفه تمر معلوك بقدر عفاص القارورة . وقوس الجراح مثل قوس النداف إلا أنها أصغر ، فاذا شب الغلام ترك الجراح وأخذ النبيل » اهـ

وفي الأغاني : الجراح سهم يلعب به الصبيان يجعلون مكان زجه طيناً .

الْجِنَاسِي : جاء في المخصص : الجنابي والجناباء لعبة لهم يتجانبان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي القاموس الجناباء كسباني لعبة للصبيان اهـ

وفي اللسان : والجناباء والجنابي لعبة للصبيان يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي معاهد التنصيص : « حدث جعفر بن قدامة قال : كنت عند ابن

المعتر يوماً وعندده سرية وكان يحبها ويهيم بها خرجت علينا من صدر البستان في زمن الربيع وعليها غلالة معصفرة وفي يدها جنابي من باكورة باقلاء ، والجنابي لعبة للصبيان ، فقالت له ياسيدي ، باب معي جنابي ، فالتفت إلينا وقال علي بديهته غير متفكر ولا متوقف

فديت من مر يمشى في معصفرة عشية فسقاني ثم حياني
وقال تلعب جنابي . فقلت له : من جد بالوصل لم يلعب بهجراني . وأمر
فغنى به . اه

قلت الجنابي في البيت وقعت مشددة النون ، وقد مر بك نص القاموس على أنها كسماي أي بالتخفيف ، ويظهر أن قوله جنابي باقلاء يريد به شيئاً كالسلة ونحوها ، إلا أننا لم نعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى ، وعلى ذلك تكون الجارية أرادت التجنيس في اللفظ

جِلِخ جِلِب : جاء في الاقتضاب ص ٢٧٣ للبطليوسي شرح أدب الكتاب في الكلام على ما جاء على فعل - بكسرتين - : وحكى عن العرب أنهم قالوا لا أحسن اللعب إلا جليخ جاب وهي لعبة لهم يلعبونها ، اه
وفي شرح القاموس في المستدرک على مادة جلب : « ومنها أن البكري في شرح أمالي الفالي قال : جليخ جلب لعبة للصبيان العرب ، اه
وقوله ومنها يريد من الامور التي استدرکها شيخه على هذه المادة ولم يذكرها اللسان ولا القاموس في جلب ولا جليخ
وقد وردت في المزهرة المطبوع بيولاقي : (ولعب الصبياء خالج جلب)
أوردها فيما جاء على فعل ، ولعله تحريف من النساخ

الْجَعَا جِر : جاء في القاموس : الجعاجر ما يتخذ من العج . كالتماثيل
فيجعلونها في الرب إذا طبخوه فياً كلونه . (الواحدة : جعجرة كطرية) .

وزاد في شرحه قوله : لم يذكره الجوهري ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع نقلهم النوادر والغرائب .

ح

الحَزَّةُ : لم يذكر في اللسان ولا القاموس ولا شرحه ، وذكرت في كتاب الأم للإمام الشافعي رضي الله عنه في باب شهادة أهل اللعب (ج ٦ ص ٢١٣) ونص ما فيه : قال الشافعي رحمه الله تعالى - يكره من وجه الخير اللعب بالنرد أكثر مما يكره اللعب بشيء من الملاهي . ولا نحب اللعب بالشطرنج ، وهو أخف من النرد ، ويكره اللعب بالحزرة والقرق ، وكل ما لعب الناس به ، لأن اللعب لبس من صنعة أهل الدين ولا المروءة ، ومن لعب بشيء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته ، والحزرة تكون قطعة خشب فيها حفر يلعبون بها . اهـ .

وكتب مصححه بالحاشية قوله بالحزرة هي بالحاء المهملة المفتوحة وبالزاي كما ضبطه الخطيب في المعنى . اهـ .

وفي كتاب للعرب والدجيل للشيخ مصطفي المدني مانصه . والحزرة بحاء مهملة وزاي مشددة ، قطعة من خشب تحفر فيها حفر ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغاراً يلعب بها عامية . ذكرها الفقهاء ، ولم أجد لها فيما وقفت عليه من كتب اللغة . اهـ .

وفي الزواجر لابن حجر الهيتمي (ج ٢ ص ٢١٥ و ٢١٦) : الحزرة بحاء مهملة وزاي مشددة . قطعة خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغاراً يلعب بها . وقد تسمى الأربعة عشر ، وهي المسماة في مصر باعنتله . وفسرها سليم في تقريبه بأنها خشبة يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة

عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ، ويعاب بها ، ولعلهما نوعان فلا تخالف . .

الْحَجَّورَةُ : في المخصص : الحجورة لعبة يلعب بها الصيادون يخطون خطأ مستديرا ويقف فيه صبي ويختمع فيه الصيادون ليأخذوه . اه .
وفي القاموس . الحجورة مشددة والحاجورة لعبة تخط الصيادون خطأ مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه . اه .
وفي اللسان . والحجورة لعبة يلعب بها الصيادون يخطون خطأ مستديرا ويقف فيه الصبي وهناك الصيادون معه . اه .

الْحَوَالِسُ : في المخصص : الحوالمس لعبة لهم بالحصى . وأنشد :
فأسلمني حلى فبت كأنتي أخو حزق يلبيه ضرب الحوالمس
وفي القاموس : الحوالمس لعبة لصيادون العرب تخط خمسة أبيات في أرض سهلة ويجمع في كل بيت خمس بعرات وبينها خمسة أبيات ليس فيها شيء ثم يجر البعر إليها كل خط فيها حالس . اه .
ولم يذكرها اللسان .

وفي شرح القاموس ، قال العنوي : الحوالمس لعبة لصيادون العرب مثل أربعة عشر . ثم استشهد بالبيت المتقدم وروى عجزه :
أخو حزن يلبهم ضرب حالس . ولا يخفى ما فيه .

الْحَدَبْدَبِي : في المخصص الحدبدي لعبة يلعب بها النبيط . اه .
وفي القاموس : حدبدي لعبة للنبيط . اه .
وفي اللسان الحدبدي لعبة للنبيط . قال الشيخ ابن بري : وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب وهي حدبدي اسم لعبة وأنشد لسالم ابن دارة يهجو مر بن رافع الفزاري :
حدبدي حدبدي يا صياد إن بني فزاره بن ذبيان

قد طرقت ناقمهم بإنسان مشيء أعجب بخلق الرحمن
وفي شرح القاموس قال الصاغاني والعاماة تجعل مكان الباء الأولى نوناً
ومكان الباء الثانية لاماً وهو خطأ .
وفي شرح التبريزي على الحماسة وقد ساق رجز سالم بن دارة وروى
البيت الأول

حدبدا بدبدا منك الآن استمعوا أنشدكم يا ولدان
فقال في شرحه « حدبدا كلمة جاء بها في معنى التعجب مما هو فيه وأصلها
لعبة يلعبها الصبيان ويختلف في لفظها فبعضهم يقول حدبدا (بـ يـ اـ مـ ن)
وبعضهم يقول حدندبا ، ومنهم من يقول حديدبا . يقول اجتمعوا
، صبية لتلعبوا هذه اللعبة وإنما غرضه أن يعجب الناس مما هو فيه ويعلمهم
أنه في أمر كالعاب الصبيان »

وفي ذيل فصيح تابع لعبد اللطيف البغدادي (١٧٤ لغة ص ١٤) :
« حدبدي لعبة للصبيان والعاماة تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ . قال الراجز :

حدبدي حدبدي يا صبيان إن نبي فرارة بن ذبيان
قد طرقت ناقمهم بإنسان

حمدان قم صل : شيء يلعب به الصبيان . قال في كتاب الباهر في
علم الحيات (ص ٥) : « تأخذ حديد فولاذ فتعمل منه منجنيقاً وصورته
على صور الذي يلعب به الصبيان من قصب يسمونه حمدان قم صل ،

حي بن موت : لعبة لم يذكرها القاموس ولا اللسان ولا الثعالب
في ثمار القلوب وذكرها المحي في ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه
فقال في حرف الألف : « ابن موت ، يقال حي بن موت وهو ضرب

من لعب الصبيان يجعلون ثوباً تحت الرمل ويهال على أطرافه ويرققونه فوقه بقدر ما يستر الثوب وهو تحته ثم ينادونه يا حي ابن موت . وقيل يلبس الصبي ثوباً يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل ،

الحوطة : في القاموس : الحوطة بالضم لعبة تسمى الدارة .

الحزقة : ضرب من اللعب . كذا في القاموس

وفي شرحه ، أخذ من التحزق وهو التجمع ، ومنه حديث الشعبي اجتمع حوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة ،

وفي آخر مادة حزق من اللسان ، وفي حديث الشعبي ، اجتمع جواز فأرن وأشرن ولعبن الحزقة . قيل هي لعبة من اللعب أخذت من التحزق والتجمع ،

الحَرَزُ : ذكر في الزدو

خ

الْخَطْرَةُ : في القاموس : لعب الخطرة أن يحرك المخراق

تحريكاً . اهـ . وزاد شارحه شديداً كما يخطر البعير بذنبه .

وفي ألف باء . ولهم لعبة أخرى تسمى الخطرة وهي بالمخراق .

وفي اللسان : ولعب الخطرة بالمخراق

وفي المخصص : المخراق مندبل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف

فيفزع به وهو لقب يلقب به الصبيان . وأنشد أبو علي :

ارقت له ذات العشاء كأنه مخاريق يدعى وسطهن خريج . اهـ

وفي القاموس : المخراق المندبل يلف ليضرب به . وفي اللسان ،

المخاريق واحدها مخراق ، ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة . قال

عمرو بن كلثوم :

كأن سيوفنا منا رمنهم مخاريق بأيدي لاعبيننا
وفي حديث علي رضي الله عنه ، قال البرق مخاريق . الملائكة وانشد
بيت عمرو بن كاثوم . وقال وهو جمع مخراو ، وهو في الأصل عند العرب
ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً اه
وفي مادة أجر من اللسان ، المنجار الخراق كأنه قتل فصاب كما يصلب
العظم . قال الأختل

والورد يروى يعصم في شربهم كأنه لاعب يسعى بمنجار
وفي الحيوان للجاحظ . الخطرة أن يعملوا مخراقاً ثم يرمى واحد منهم
من خلفه إلى الفريق الآخر فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذوه
ركبوه .

وفي محاضرات الراغب ، الخطرة أن يرمى أحد الفريقين بمخراق من
خلفه فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذوه ركبوه .
الخرارة : هي الخذروف (راجعها فيه) .

الْخُذْرُوفُ : في القاموس : الخذروف كعصفور شيء . يدوره
الصبي بخيط في يديه فيسمع له دوى .

وفي اللسان : الخذروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد
فيسمع له حنين . وهو الذي يسمى الخدارة . وقيل الخذروف شيء يدوره
الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى . قال امرؤ القيس يصف فرساً :
دري كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل
والجمع الخذاريق . وفي ترجمة رمع اليرمع - الحرارة التي تلعب بها
الصبيان وهي الخذروف .

وفي التهذيب : والخذروف عود أو قصب مشقوقة يقرض في وسطه
ثم يشد بخيط فاذا أمر دار وسمعت له حفيفاً ، يلعب به الصبيان . ويوصف

به الفرس لسرعته . تقول هو يحذروف بقوائمه ، وقول ذى الرمة :

وإن سح سحا خذرفت بالأكارع

قال بعثتهم الخذرفة ماترى الابل باخفافها من الحصى إذا أسرع .

وفي مادة خرر من اللسان : والخرارة عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تنك الخرارة . ويقال لخذروف الصبي التي يديرها خرارة .

وفي القاموس : الخرارة (مشددة) عويد يوثق بخيط ويحرك الخيط وتجر الخشبة فيصوت .

وفي مادة (زمع) في القاموس . اليرمع الخدروف ياعب به الصبيان وفي اللسان اليرمع الخرارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتاً وهي الخدروف .

وفي النخمس : الخدروف طين يعجن ويعمل شبيهاً بالسكر ياعب به الصبيان .

وقال صاحب العين : الخدروف عويد مشقوق يقرض في وسطه ثم يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذي يسمى بالخرارة .

وفي باب السين من كتاب ما يعول عليه في المنافع والمضاف إليه للبحي مانصه : سرعة الخدروف . هو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان إذا شدوا الخيط دريراً ويسمى الخرارة . قال يصف الفرس :

وكأنهن أجادل وكأنه خدروف يرمعة بكف غلام

واليرمعة واحدة اليرمع ، وهي حجارة لينة رفاق بيض تلعب ، وقيل

حجارة رخوة على ما في لسان العرب .

وفي ما يعول عليه في باب الفاء : فت اليرمع ، يقال تركته يفت

اليرمع يقال للحصى البيض وهي حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذاريف يضرب للغموم المنكسر .

وفي شرح المطرزي على المقامات الحريية ص ١٩٧ ، وأما اليرمع فهي حجارة بيض رقاق تلع ، وربما جعل منها خذاريف الصبيان .

وفي مادة (خذر) من القاموس : الخذرة بالضم الخذروف .

وفي هذه المادة من اللسان : الخذرة : الخذروف وتصغيرها خذيرة

وفي مادة قرصف من القاموس : القرصافة بالكسر الخذروف .

الخَطَّطَة : في القاموس : الخططة بالضم لعبة للاعراب .

الخذرة : ذكرت في الخذروف .

الخاتم : جاء في التحقيق في شراء الرقيق ، ص ٢٣٠ :

مقطوع فيمن تلعب بالخاتم .

د

الدَّعَاَجَةُ : لعبة للصبيان يختلفون فيها الجينة والذهب . قال :

باتت كلاب الحى تسنح بيننا يا كان دعلجة ويشبع من عما

وقيل الدعلجة ، الأكل بنهمة ، وبه فسر بعضهم يا كان دعلجة ويشبع

من عما .

الدَّارَةُ : راجع الخريج والحوطة

دبج : راجع التدبج

الدَّكْر : جاء في المخصص : الذكر لعبة يلعب بها كلب الزنج

والحبش وفي اللسان الذكر لعبة يلعب بها الزنج والحبش

الدَّوْدَاةُ : هي الارجوحة

الدستبيد : سيأتي في المهزوم .

الدرقاة والدركلة : جاء في المختص : الدركلة لعبة يلاعب بها الصبيان

وقيل هي لعبة للحبش

وفي القاموس : الدركلة كترزمة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو

هي حبشية .

وفي اللسان : الدركلة لعبة يلاعبها الصبيان ، وقيل هي للعجم . قال ابن

دريد : أحسبها حبشية معربة . وقال أبو عمرو هو ضرب من الرفص .

وذكر الأزهري : قرأت بخط شمر قال قرىء على أبي عبيد وأنا شاهد في

حديث النبي ﷺ أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يابني أرفدة حتى

يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة .

دَبِّي حَجَلٌ : في : القاموس : دَبِّي حَجَلٌ لعبة لهم .

الدَّمَّةُ : ذكرها صاحب اللسان أنها لعبة ولم يفسرها

وفي القاموس : الدمة بالفم الطريقة ولعبة .

الدَّمَّةُ : لعبة للصبيان

دِحْدِحٌ : لعبة للصبيان يجمعون لها فيقولونها فمن أخطأ قام على

رجل واحدة وحجل سبع مرات .

وحكى الفراء : تقول العرب دحا محاً يريدون دعها معها . وذكر

الأزهري في الخناس : دحندج دويبة .

وقال المحي في مايعول عليه : وهوان دحندح ، يقال أهون من دحندح

قال حمزة أن العرب يقولون ذلك فإذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء . قال . وقال بعض أهل اللغة إن دحندح لعبة من لعب الصبيان العرب تجتمع لها الصبيان فيقولونها من أخطأ قام على رجل وحمل على إحدى رجليه سبع مرات الدِّبَاخُ : فسرهما القاموس بأنها لعبة . إلا أن التدبّيح هو تقبب الظهر وطأطأة الرأس .
وفي القاموس أيضا الدماغ لعبة الأعراب ولم يفسرها وإنما فسر التدميخ بطأطأة الظهر .

الدَّوَامَةُ : جاء في القاموس : والدوامة كرمانة التي يلعب بها الصبيان .
وفي شرح القاموس فسرها بالعلكة وقال يرمونها بالحيط .
وفي اللسان . دومت الشمس . دارت في السماء التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ، ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها .
ثم ذكر في موضوع آخر من هذه المادة ما قيل في كون دوى خاصا بالأرض ودوم بالسماء فقال ، وكان يعنسه يصوب التدويم في الأردن ويقول منه اشقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي ، يخيط فتدوم على الأرض أي تدور ، وغيره يقول . إنما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء لأنها من سرعة دورانها قد سكنت وهدأت

وقال شمر ، دوامة الصبي بالمصرية دوايه وهي التي يلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور ، قال المتلسر في عمرو بن هند أنك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق والقصر ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق والقادية كلها والبدوم من عانر ومطلق

وتظل في دوامة الـ مولود تطلبها تحرق
فثن بقيت لتبلغن أرماحنا منك المحنق
وقوله النخل المنبق نخل منبق ، ومنبق بالفتح والكسر إذا كان مصطنعاً
على سطر واحد مستو .

وفي كتاب الزاهر للزجاجي الذي اختصره من كتاب ابن الانباري :
قولهم قد لعب بالدوامة سميت بذلك لدورانها من قول العرب بالرجل دوام
إذا كان به دوران ، ولم يتكلم عليها سوى هذا وبفية كلامه في جواز استعمال
التدويم في الأرض أو عدم جوازه .

دأش ودوشنة : جاء في نيماء الغايل للشهاب الحماجي : « دأش
ودوشنة إسم لنوع من اللعب كما جاء في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله
وأصبحت يلاعب العباب بها في لجة منه لعبة الدأشي ،

الدسة : لعبة لصبيان الأعراب

الدبوق : جاء في القاموس : الدبوق كتشور لعبة معروفة . وزاد
الشارح « يلعب بها الصبيان ،

وفي اللسان : « الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة ،

الدخيلباء : جاء في القاموس : هي لعبة للعرب .

الدستبند : في فصول التماثيل لابن المعتز ص ٢٤ بتأ فيه : « يرقص

دستبندا ، كما جاء في الدعكسة فيما يلي .

الدعكسة : جاء في القاموس : « الدعكسة لعب للجوس يسمونه

الدستند يدورون وقد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا
وتدعكسوا .

وزاد في اللسان : وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم
يدعكسون . قال الرازي :

طافوا به معتكسين فكأ — عكف المجوس يعبون الدعكسا .

ولم يذكر القاموس الدستند في مادته ولا في (بند) ولا في (دست)
مع أن شارحه قال في مادة « دعكس » أنه سبى في الداء المهمة وجاء في
أقرب الموارد : دعكس هي لعبة المجوس .

الدارة : جاء في أبي شادوف : إنها لعبة ، وهي أن يقعد الصبي
القرفساء ويقعد صبي آخر يجعل ظهره في ظهره وتدور الصبيان حولها
يضربونهما فاذا أمسك واحد منهما صديقاً أجلسه مكانه . يتعلون من ذلك
خمة الأيدي وسرعة الضرب والمشي ونحوه .

الدوباركة : تمثال كالعروس ، أي لعبة عند أهل بغداد .

ذ

الذرافات : ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر في آخر كلامه
على الشطرنج ولم ينسرها وذكر معها لعباً أخرى لم يعرف بعضها الأذرعى
كما قال ، ولم يذكرها القاموس ولا اللسان في مادة ذرف ولا ذرق .

ر

الرجّاحة : جاء في القاموس : جبل يعلق ويركبه
الصبيان كالرجاحة

وفي اللسان : يقال تلجبل الذي يرتجح به الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة .

أبو الرياح : ذكر المحبي في ما يعون عليه في المصاف والمضاف إليه هكذا معرفة فتان : . أبو الرياح هو طرادة الريح التي تلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن رياح . ويقال إن أون من اتخذها مسيلة الكذاب وتعلمها من أهل الشام . قال الشاعر

مسيلة النمامة كان أدهى وأكذب حين سار إلى النحاح
ليخدع قومسه بأبي رياح وفارور ومقصوص الجناح
ولم يذكره الشعابي في ثمار الفلوب بهذا المعنى وإنما ذكر أبا رياح لتمثال
كان بمدينة حمص يدور مع الريح وذكره المحي أيضاً
وفي محاضرات الراغب في وصف طرادة :
طائرة تسرى بلا براح حول العقاب في سنا الصباح
باطفة بالسن الرياح

وفي كتاب المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدني : . أبو رياح بمعنى طائش تشبهاً له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ، ويسمى به أيضاً ما عمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلاعبون بها وكلها مولدة .

الباريب : ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر في آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر منها أسماء لعب أخرى وتوقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها في القاموس .

الرقاصة : جاء في القاموس : الرقاصة مشددة لعبة لهم ، ولم يذكرها اللسان .

الريبعة : جاء في فقه اللغة طبع اليسوعيين ص ٣٠٦ : الريبعة
الحجر الذي يرفع لتحربة الشدة والقوة

ز

الزَّدُو . في القاموس : زدى الجوز ، وبه لعب ورمى به في المزة
للحفيرة . وفي مادة (سدى) سدى السبي بالجوز

وفي اللسان : الردو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو لعب من
الصبيان بالجوز والمزة موضع ذلك والغالب عليه الزاي يسدون في
الحفيرة وزدا السبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا . أى لعب ورمى به في الحفيرة ،
وتلك الحفيرة هي المزة . وفي مادة « سدى » منه سدو الصبيان بالجوز
واستداؤهم لعبهم به وسدا الصبي بالجوزة رماها من علو إلى أسفل

وفي شرح القاموس نقلا عن التهذيب « الردو لغة صيدانية كما قالوا
للأسد أزد وللسداد زراد

وفي مادة حرز من اللسان : والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز
المحكوك يلعب به الصبي . والجمع أحراز وأخطار

وفي المخصص : الأخطار الإحراز في لعب الجوز

وقال ابن دريد : تخاسى الرجلان أى لعبا بالزوج والفرد

وفي اللسان : الخسا الفرد وهي الخاسى جمع على غير قياس كساو
واخواتها وتخاسى الرجلان — تلاعبا بالزوج والفرد . يقال خسا وزكا أى
فرد وزوج قال الكميث :

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلالها

وفي الحديث : ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ - أخساً أم زكاً . يعني فرداً أو زوجاً

وفي فقه اللغة للثعالبي ، رقم ١٤٩ لغة ص ١٨٢ ، : إنه مديده نحو الشيء كما يمد الصبيان أيديهم إذا لعبوا فرموا بها في الحفرة فهو السدو ، والزدو لغة صيدانية في السدو ،

الزحلوقة أو الزحلوقة . ذكرت في الأرجوحة

الزُّحْلُوقَةُ . في القاموس وشرحه : الزحلة كقبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان ، . وفي اللسان : الزحلة مثل القبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وحدث من بعد القوام أنزخا وزخ الدهر بطهري زلخا
ولعل هداً لا يعد من اللعب . والزحلوقة ذكرت استطراداً في
أرجوحة .

س

السُّدْرُ . لعبة فصلت في الكينة ،

سفد اللقاح . في اللسان ، لعبة يقال لها سفد اللقاح ، وذلك
انتظام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد أخذ بحجزه صاحبه من
خلفه .

السُّدُو . هو الزدو وذكر فيه

السحارة . فى القاموس كجبانة ، شىء يلعب به الصبيان
وفى المحمص السحر شىء يلعب به الصبيان إذا مد من جانب خرج
على لون وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف. وهى السحارة
وكل ما أشبهه سحاره

وهى شرح البريزى على الخماسة فى شرح قول أبى عطاء السندى
من كان سحرا فاعذرني على الهوى
وإن كان داء غيره فك العذر

قال السحر . التمويه . مجريان مجرى واحداً ، ولدك قال الله تعالى :
سحروا أعين الناس أى أخرجوه على وجه فى مرأى العين ، والحقيقة
على خلافه . وأسحاره لعبة تك صبتها .

السافة . ذكرها ابن حجر الميمنى فى الزواجر فى آخر كلامه على
الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها أسماء لعب أخرى .

ش

الشَطْرَنْجُ . جاء فى المحمص : قال ابن جنى : الشطرنج من
اللعب . فارسى معرب . والرّخ من أداة الشطرنج والجمع رخاخ ورخخة
والمرزان من قطعه والكوبة الشطرنجية :
وفى القاموس : الشطرنج لعبة معروفة .
وفى اللسان : الشطرنج فارسى معرب . وفى مادة كوب منه الكوبة
الشطرنجية . والكوبة الضيل والترد .
وفى القاموس : الكوبة بالضم الترد أو الشطرنج .

وفي شرح القاموس عن الشطرنج : و فارسي معرب من صدرتك أي الحبة أو من شدرنج أي من اشتعل به ذهب عناؤه باطلا أو من شطر رنج أي ساحل العتب الأخير من القاموس وكان ذلك احتمالات .

قال شيخنا : ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة المواد قد رده ابن سراج وتعصبه بما لأخبار عليه لأن كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض الأصل الذي أريه أحده من تلك المادة فأمل . ثم ما يراه المتسلف من فتحه أثبتته غيره . و حريم ، الخريزي وعبره . وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أو ان العرب لأنه عجمي معرب ولا يحىء على قواعد العرب من كل وجه .

وقال ابن بري في حواشي الصحاح : الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء العربية ، والشطرنج حماسي ، واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية . فتكربن النون والجيم رائدتين .

وفي نساء العليل ندحفاجى : و شطرنج ، قال الخريزي يفتح الشين والقياس كسرهما لأبهم لم يقولوا فعال بفتح الفاء . وقيل غلبه إن ابن القطائع نقله عن سيويه . ومثل له يبرطح ، وهو حرام الدابة ، ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح .

وقال الواحدي ، الكسر أحسن ليكون كحرد حل وورطعب . وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل تنظراً ومن جعله أنظراً ، والتصحیح أنه معرب صدرتك أي مائة حبة والمنصود التكثير ، وقيل معرب شدرنج أي من اشتعل به ذهب عناؤه باطلا .

الشَفَاقَةُ . في القاموس . الشفاقة كعماسة ، لعبه . وهو أن

يكسع إساناً مني خلفه فيصرعه .

وفي اللسان : قال ابن الأعرابي ، الشفلة لعبة للمحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الأسن عند العرب . قال ويقال ساتاه إذا لعب معه الشفلة .

وفي مادة (ستا) من القاموس : ساتاه لعب معه الشفلة . وهي عبارة اللسان أيضاً .

الشَّحْمَةُ . جاء في القاموس : الشحمة لعبة لهم . وزاد في الشرح : أي لصيدان العرب . ولم يذكر اللسان هذه اللعبة .

وفي كتاب الحيوان للجاحظ : الشحمة أن يمضي واحد من أحد العريقين بسلام فينتجون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الآخرون فان منعوا الغلام حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويدفع الغلام إليهم وإن هم لم يمنعوه ركبوهم .

الشيحة : (أو الشجة) في محاضرات الراغب (والشيحة التي يقال لها نحو بالفارسية) .

وبحثنا عنها ولم نجدها في المعاجم ، ولعلها الشحمة المتقدم ذكرها والتحرير من النسخ .

الشَّعَارِيرُ . جاء في القاموس : الشعارير لعبة لاتفرد . وزاد الشارح قوله . يقال لعبنا الشعارير ، وهذا لعب الشعارير .

شَارِدَةٌ . هي (أربعة عشر) وذكرت في الهمزة .

الشَّغْرِيَّةُ . ستأتي في الصراع

شاذكلي جاء في منشوار المحاضره الجزء المخطوط ص ١٢٣ . هو
خلط الورد بالدرهم الخفاف ونثرها واللعب بها .

ص

الصدر . ذكره ابن حجر الميمني في الزواجر في احر كلامه على
الشطرنج ص ٢١٦ ولم يفسره . وعبارته ، ويلحق باللعب بالنرد اللعب
بالأربعة عشر ، وبالصدر والساعة واشواقه على والكعب والرباريت
والذرافات ، إلى أن قال ، قال الأذريعي ولعنت ما ذكر لا أعرفه . ولم
نعثر على الصدر لا في القاموس ولا في تهذيب المعاني للنووي ولا في اللسان
الصراع . قطره وقتر جنبه . وإن رمى على قعاد قيل ساقه وسلقاه
ولاجه . بنحه . وعلى رأسه نكته واحتمنه أي جعل يديه تحت ركبتيه
وأخذه بما بضه ثم احتمله

ض

الضبطة : ذكرت في الأس

الضرب . لعبة الضرب لم يذكرها الناس ولا القاموس في (ضرب)
وذكرها البلوي في ألف باء قال . ومنها لعبة الضرب وهو أن يصور الضرب
في الأرض ثم يحول أحدهم وجهه ويقول ضغ يدك على صورة الضرب .
ثم يقال على أي موضع من الضرب وضعتها فان أصاب قر .
وجاء في الحيوان للجاحظ ، لعبة الضرب أن يصوروا الضرب في الأرض
ثم يحول واحد من المريقين وجهه ثم يضع بعضهم يده على شيء من الضرب

فيقولون الذي يحول وجهه : أنف الضب أو عين الضب أو ذنب الضب أو كذا
وكذا من انصب عنى الوزاء حتى يفرغ ، فإن أخطأ ما وضع عليه يده ركب
وركب أصحابه ، وإن أصاب صار هو السائل

وفي محاضرات الراغب ، لعبة الضب أن يتصور الضب ثم يحول أحدهم
وجهه فيضع يده على موضع فيقولون عين الضب أو أذنه أو كذا . . . فإن
أخطأ ركب هو وأصحابه ، وإن أصاب تحول وجهه فيصير هو السائل .

الضربُ يَظِيَّةُ . كدريهمة . لعبة لهم . كذا في الغاهوس و زاد
الشارح و عن ابن عياد ، وقال القماموس قبله . التضرط إن تركب احد
وتخرج رجلبك من تحت إبطيه

ط

الطبنة . تراجع الكبنة

الطواحة . هي الرجاحة وقد ذكرت فيها

الطث . تراجع القلة والمقنة

الطريدة . ذكرت في الأس

وفي كتاب البحث لابن السكيت ما نصه ، القص صرب بالسوط أو
العصا حيث ما كان عربيه وأشد

قفنته بالسوط أى قمن وبالعصا من طول سو . الصمن

ومشرع أوردينه لدن غير نمير ومقام زين

كفنيته ولم أكن ذا وهن ولا أحا طريدة وأسمن

(الضغض ضرب الرجل بهديه ضرع الشاة حين يحلها .

الطراة . يراجع أبو الرياح

ش

عَظْمٌ وَضَاحٌ . جاء في القاموس : القحقة لعبة يعال لها

عظم وضاح . وقال نازحه معرب . وإن لم يصرح بذلك فبغاعده الساقية .
قات أي أن العاف والجيم لا اجتماع في كل عربية أصلية . ولم يذكرها
اللسان في مادتها .

وفي مادة (وضح) من القاموس : وعظم وضاح لعبة تأخذ النسبة
عظماً أبيض فيرمونه في الليل ويتمرقون في طلبه .

وفي السنن وفي حديث المبعث أن النبي ﷺ كان يلعب وهو صغير
مع الغلمان بعظم وضاح . وهي لعبة لسديان الأعراب يعمدون إلى عظم
أبيض فيرمونه في طلبه الليل ثم يتمرقون في طلبه . فمن وجده منهم فله القم
قال ورأيت لسديان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح . قال وأشدني بعظمهم
عظيم وضاح ضحن الليل لا تضحن بعدها من ليله

(وولته ضحن أمر من وضح يضح تنقيب النون المة كدة ومعناه أظهر
كما تقول من الوصل صلن .

وفي ألف باء للبلوي : وللسديان العرب لعب آخر ذكرها ابن قتيبة
في تفسير حديث رسول الله ﷺ ، أنه بينما يلعب وهو صغير مع الغلمان
بعظم وضاح . مر عليه يهودي فدحاه فقال اتفتان صناديد هذه القرية . قال
وعظم وضاح لعبة للسديان بالليل ، وهو أن يأخذوا عظماً أبيض شديد
البياض فيلقونه ثم يتمرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب أحبابه :
ولا يخرج مافي عبارة المخصص عما ذكره اللسان .

وفي الحيوان للجاحظ عظيم وضاح أن تأخذ بالليل عظماً أبيض ثم يرمى به واحد من الفريقين فإن وجدته واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رءوا به (لعله رموا منه) .

وفي ما يعول عليه للمجبي : عظم وضاح لعبة للعرب يأخذ الصيية عظماً أبيض فيرمونه في الليل ويتفرقون في طلبه
وفي محاضرات الراغب : عظيم وضاح ، عظم يرمى به أحد الفريقين فمن وجدته من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي وجد فيه إلى الموضع الذي رمى به (منه)

العياف : في عيف من القاموس ، والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميصاء
وفي اللسان قال شمر : عياف والطريدة لعبتان لصبيان الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى تبين عن هذه اللعب فقال :
قضت من عياف والطريدة حاجة فهن إلى لهو الحديث ختنوع ولم يذكر القاموس ولا اللسان الغميصاء في غمض ولم يفسر العياف وذكر شارح القاموس في عيف عن الغميصاء أنها في بعض النسخ الغميصاء بالضاد المعجمة ولم نزلها ذكرأ في غمض لافي اللسان ولا في القاموس ولكن اللسان ذكرها بلمنط العيصاء بالعين المهملة والضاد المعجمة في مادة (هزم) وسيأتي في الميم عند ذكر المزام وهو يفسر بعض ما هنا
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفي نقلا عن تثقيف اللسان للسقلى : ويقولون لعب الصبيان الغميصة والصواب الغميصي والغميصاء . إذا خففت مددت وإذا قصرت شددت

عرعار . في القاموس العرعة لعبة للصبيان كعرعار مبنية

وفي ألف باء : والعرعار لعبة للصبيان . ولم يزد
وفي اللسان : وعرعار لعبة للصبيان ، صبيان الأعراب ، بنى على الكسر
وهو معدول من عرعة مثل قرقار من قرقرة ، والعرعرة أيضا لعبة
للصبيان . قال الناجية : يدعو ولیدهم بها عرعار ، لأن الصبي إذا لم يجد
أحدًا رفع صوته فقام عرعار ، فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللعبة
قال ابن سيده : وهذا عند سيوييه من بنات الأربع ، وهو عندى رادر
لأن فعال ، إنما عدلت عن أفعال فى الثلاثى . ولكن غيره عرعار فى الاسمية
قالوا سمعت عرعار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدحل أبو عبيدة عليه
الألف ، اللام فقال : العرعار لعبة للصبيان . وقال كراع : عرعار لعبة
للصبيان فأعربه وأجراه مجرى زينب وسعاد

وقد نقل فى المزهرة عبارة الصحاح فى عرعار ، (وهى بعض ما أورده
اللسان ونقلناه هنا)

وفى خزنة الأدب للبعدادى فى شرح قول النابغة الذبياني
متكئنى جنبى عكاظ كليما يدعو وايدهم بها عرعار
قال : عرعار لعبة للصبيان إذا خرج القسي من بته ولم يجد أحدًا
يلعبه رفع صوته فقام عرعار أى هلبوا إلى العرعره . فإذا سمعوا صوته
خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة . قال ابن دريد فى الحميرة : سمعت اختلاط
أصواتهم . فإن فى الصحاح العرعة لعبة للصبيان وعرعار بنى على الكسر
وهو معدول من عرعر ، والصحيح كما قال الأعمى عرعار معدولة عن عرعر
أى اجتمعوا للعب كما أن خراج ، إسم لعبة لهم معدول عن قولهم إخرج
العَفَقَةَ : جاء فى القاموس : لعبة يجمع فيها التراب (وهى

عبارة اللسان)

وفى شرحه : العفقة مأخوذ من عفق الشيء إذا جمعه

العُقَّةُ . جاء في القاموس . العقدة و بالضم ، لعبة يلعب بها

الصبيان

العشراء والعشيرة . هما إسمان للعنة وستأتي

العلاج . في ديوان عمر بن مسعود الحلبي الشهير بالخيار المتوفى

سنة ٧٠٠ وهو موجود باخترانة البلدية بالاسكندرية رقم ٢٢١ قوله في
معالج مغفرة . لعابا كالكره الكبيرة

بروحى أهدى في الإمام معالجا معاضته أزهي من الفخس الغض
يكلف عظميه فنبط القلوب إلى حسنه في ساعه التقبض
إداما امتطى لعتقا مقبره له وأقعدا وأحمر سالنه التقضى
رأيت عباد وما هي يمينه كشمس تجلت دونها كرة الأض

العسر . لعبة ذكرت في شرح "تاءوس في المستدرك على عسر

ع

الغميصاء . لعبة تسمى أيضا العياف ، وقد ذكرت في العين ،

ف

الفَيْئالُ : ذكر في الميم .

الفُسْفَسَى : جاء في القاموس : المسفسي ، لعبة لهم . وزاد

الشارح أنها بالفتح وأنها عن الفراء . ولم يذكرها اللسان .

الفَاعُوسُ . جاء في القاموس : الفَاعُوسُ لعبة لهم . وفي النرح
والذي صرح به "صاعاني أنه يسمى به أحد اللاعبين بالمواعنه . وهي
لعبة لهم يتجمع نحر فيتسمون بأسماء .
الفنرج : ذكر ذلك في (يالو) العامية .

ق

القرق . جاء ذكره في (الكنية)
القَجَجَجَة . هي عظم وساح (وقد ذكرت في "عبي") .
المُلاة . جاء في "قاموس : القنة و"قلا والمقل المكدودتين ، عودان
يلعب بهما الصبيان . وتجمع على قلات وقلون وقاون . وفلاها أي رمى بها
وقال سارحه هكذا في سائر النسخ وهو علف والصواب والمقل
والمقلاء كثير ومحراب ، كما في المحكم والتسحاح . . (ومراده أن القلا خطأ)
وفي الأسان . والقنة والمقل والمقلاء (على وزن متعال) عودان يلعب
بهما الصبيان . فالمقل العود الكبير الذي يضرب به . والقنة الحشبة الصغيرة
التي تنسب ، وهي قدر ذراع . قال الأزهري : والقلا الذي يلعب
فيضرب القنة بالمقل . قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ القيس :

فأصدرها بعل النجاد عنسية أوب كمقلاء الوايد حميص

والجمع قلات وقاون على ما يكثر في أون هذا النحو من التغير
وأشد "ترا . مثل الغالي سررت قايها . قال أبو منصور جعل النون
كالأصلية فرفعها وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتح النون لأنها نون
الجمع وتقول قلات القلة اقلوا قلوأ وقليت أقلى قلياً (لغة) وأصلها

قلو وكان الصراء يقول إنما ضم أولها ليدل على الواو . قلات وقلون وقلون
(بكسر القاف) وقلأ بها قلوأ وقلأها أى رمى . قال ابن مقبل .
كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات زهاها قال قالينا
(أراد قلو قالينا فقلب فمغير البناء للقباب كما قالوا له جاء عند السلطان
وهو من الوجه : فقايبوا فعلا إلى فاع لأن القلب مما قد يعيد البناء)
وقال الأصمعي . القال هو المقلأ والقالون الذين يلعبون بها . يقال منه
قلوت أقلو ، وقلوت بالقلأ والكرت ضربت .
وى النجس . والمقلأ والقلة عودان يلعب بهما الصبيان ، فالعود
الذى يصرب به هو المقلأ . والقلة خميمة الخشبة الصغيرة التى تنصب
ويقال لها أيتماً القلاء والقال . وأنشد .

كأن نزو فراخ الهام بينهم . . الخ

القلو . رميك ولعبك بالقلة . وذلك أن ترمى بها فى الجو ثم تضربها
بمقلأ فى يدك وهى خشبة قدر ذراع فتستمر القلة ماصية . وإذا وقعت كان
طرفاها نائس على الأرض فتضرب أحد طرفيها فتستدير وترتفع ثم
تعتريها بالمقلأ فتضربها فى الهواء فتستمر ماصية فذلك القلو
قال أبو زيد : المطئة والمطحة . خشبة عريضة يدقق أحد رأسها .
يلعب بها الصبيان نحو القلة . والطث ضربك السوء بيدك حتى تزيله عن
موصعه .

وفى القاموس . الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطئة
وفى اللسان الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق
أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطئة .
وقال ابن الأعرابي . المطئة القلة والمطث اللعب بها . وكذلك قال
الأزهري . رواه أبو عمرو . والصواب الطث : اللعب بها .

وفي القاموس . المقثة ، خشبة عريضة يلعب بها الصبيان .
وفي النرح . المقثة والمطثة لغتان وهما بكسر الميم .
وفي اللسان كذلك . المقثة والمطثة لغتان — خشبية مستديرة عريضة
يلعب بها الصبيان بنصبون نبتاً ثم يحتثونه بها عن موضعه . قال ابن دريد
هي شبيهة بالحرارة .

(وستأتي المقثة في الميم)

وفي مادة ط ، من القاموس : طنا لعب بالقلة والطنا الحشبات
الصغار وفي سماء العليل للحناجي ، فته ، في الحديث ، رأى العباس يلعب
بالقلة قال ابن طهر في كتاب نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون
عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر
، قلت هي معروفة عندنا ، والعوام تسميها عقلة وهو غلط ،
وفي خزانة البغدادي في شرح الشاهد وقد ذكر أنه لليد بن ربيعة
الصحاني قصيدة فيها ما يلي :

لولا تسليك اللبانة حرة	حرج كأحناء الغبيط عقيم
حرف أضربها السفار كأنها	بعد الكلال مسدم محجوم
أو مسحل شنج عضادة سمح	بسرانه ندب لها وكوم
يوفي ويرتقب النجاد كأنه	ذو إربة كل المرام يروم
حتى تهجر في الرواح وهاجها	طلب المعقب حقه المظلوم
قرباً يشج به الحزون عشية	ربذ كقلاء الوليد شتيم

ثم شرح الأبيات فقال في شرح البيت الأخير ، والمقلاء كصعال والقلة
بالضم والتخفيف هما عودان يلعب بهما الصبيان ، والأول يضرب به
والثاني ينسب ليضرب يقال قلوت القلة بالمقلاء أقلو قلوا

وفي مادة عشرين من القاموس ، البراء والعويثراء ، القلة ولم يزد
شارحه شيئاً

قَلَوْبِعٌ . جاء في المختص ، قلوبع ، لعبة للصبيان ، وجاء في
القاموس ، قلوبع كسرجل لعبة خم ، وفي اللسان ، قلوبع لعبة

القِرْطِطِيٌّ . نالكسر والتشديد ، قرب من لعب العرب ، كما
في القاموس

وفي اللسان ، والقِرْطِطِيٌّ تشديد الباء ، ضرب من اللعب
وفي القاموس بعده ، ونوع من الصراع جعل الشارع ببارته ، وهو
من الصراع «

القِرْزَةُ . جاء في القاموس ، القزة كشيبة ، لعبة . وقزا لعب بها
وفي اللسان قزة لعبة للصبيان تسمى في الحضر بامهاينة هله ، وكتب
مصححه بالخانية أنها بهذا الخبط في الكوفة ،
ولم يذكرها اللسان ولا القاموس ، بل «

بنات قنّام ، لم يذكرها القاموس ولا استدركا التارخ وذكرها
الحجبي في ما يعرف عليه فقال ، بنات قنّام ويقال بنات قنّامة . لعبة لأهل
المدينة تعمل من صمغ ، ويقال أيضاً بنت قنّامه ، بضم القاف والتشديد ،
ثم قال بعد ذلك في موضع آخر ، بنت مقضمة هي لعبة لأهل المدينة
تعمل من الصمغ البيض ، وقال أيضاً بضم القاف بنات قنّامة وقد
تقدمت في حرف القاف

وفي اللسان ، والقضم هي الجلود البيض . وأحدها قضم ويجمع أيضاً
على قضم بفتحين كأدم وأديم ، ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضي

الله عنها وهي تلعب بيئت متضمة ، وهي لعبة تنخذ من جلود بيض ، ويقال لها بنت قضاة ، بالضم والتشديد ، قال ابن بري ، ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض

القُفَيْرِيّ ، جاء في القاموس . القهيزي ، لعبة للصبيان ينصبون

خشبة ويتقافزون عليها ، وزاد الشارح ، أي يتواثبون ، وقال إن في الأساس حشبات بدل خشبة

وفي اللسان ، القهيزي من لعب صبيان العرب ، ينصبون خشبة ثم

ينقافزون عليها

القنّين ، كسكين الطنبور وقال القاموس ، هي لعبة للروم

يتقارم بها

وفي اللسان ، في الحديث إن الله - عز وجل - حرم الخمر والكوبة

والقنين ، قال ابن قتيبة ، القنين لعبة للروم يتقارمون بها

قال الأزهرى ، عن ابن الأعرابي قال ، التقنين الضرب ، القنين وهو

الطنبور ، بالحشية ، والكوبة ، الطبل ، ويقال الزو ، قال الأزهرى

وهذا هو الصحيح

القِرْصَافَة ، وهي الحدروف ، تراجع في الحاء ،

قَاصَة قِرْصَافَة ، جاء في القاموس ، قاصة قرصافة لعبة لهم ،

ولم يذكرها اللسان في قرصف ، ولا في قفس ،

القبقي . ذكر في نشن العامية

ك

الكُبَيْنَةُ : لعبة الأعراب. تجمع كبنا وأنشد ، تدككت بعدى

وأهتها الكبن ، ، وتدككت أى تدللت ،

وفي مادة دكل استشهد بالبيت ورواه

تدككت بعدى وأهتها الطين ونحن بعد ، في الخبر والجرن
، يعنى الجرن فأبدل من اللام نوناً ، واستشهد به أيضاً في مادة
، طين ، على أن الطين جمع طينة وهي لعبة يقال لها بالمارسية سدر ،
وقال في هذه المادة والطين العرق والطين خط مستدير يلعب بها الصبيان
يسمونه الرحي ، قال الشاعر

من ذكر أطلان ورسم مناحي كالطين في مختلف الرياح
ورواه بعضهم كالطبل ، وقال ابن الأعرابي الطين والطين هذه اللعبة
التي تسمى الدر . وأنشد : (بيتن يلعبن حوالى للطين) والطين هنا مصدر
لأنه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء .

وفي مادة (سدر) منه لعبة للعرب يقال لها السدر والطين . والسدر
اللعبة التي تسمى الطين وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان . وفي حديث
بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السدر . قال ابن الأثير . هو لعبة يلعب
بها ، يقامر بها ، وتكسر سينها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب
ومنه حديث يحيى بن أبي كثير . السدر هي الشيطانة الصغرى يعنى إنها من
أمر الشيطان .

وقد تكلم في هذه المادة قبل ذلك عن السدر وأنه معرب (سه دله)
بالفارسية . أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات .

وفي شرح القاموس عن السدر، أن شيخه نقل عن أبي حيان أنها بالفتح
ككبتهم .

وفي مادة (قرق) من اللسان : القرق الذي يلعب به . عن كراع
التهديب . والقرق لعب السدر . وقرق إذا لعب بالسدر . ومن كلامهم
استوى القرق فقوموا بنا . أى استوينا في اللعب . فلم يقر واحد منا
صاحبه . وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون في الأرض خطأً ويأخذون
حصيات فيصفونها . قال ابن أبي الصلت .

واعلان الكواكب مرسلات كجبل القرق غايتها النصاب
(وكتب المصحح بالحاشية قوله كجبل القرق هكذا في الأصل وفي
هامش نسخة صحيحه من النهاية : كجبل القرق وفسرها بقوله خيالها هي
الحصيات التي تصف) .

(قلت مثل شارح القاموس في مادة (علط) عن الصاغاني أن الليث
صحف هذا البيت وأن الصواب : كخيل الخ) .

وقد شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وغايتها النصاب أى المغرب
التي تغرب فيه، وقال أبو اسحق الحربي في القرق الذي جاء في حديث أبي هريرة
أنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهائم . قال القرق بكسر القاف لعبة
يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسط خط مربع في وسطه خط
مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول إلى الخط الثالث وبين كل
زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطأً . وقال أبو اسحق هرشيء يلعب
به . قال وسمعت الأربعة عشر . (وكتب المصحح بالحاشية قوله وسمعت
الأربعة عشر كذا في الأصل) .

وفي القاموس . القرق بالكسر ، لعبة السدر يخطون أربعاً وعشرين
خطاً ويصفون فيه حصيات .

وفي كتاب العرب والدخيل لمصطفي المدني مانصه . (القرف بكسر
القاف وسكون الراء . وحكى الرافعي عن خط القاضي الروياني فتحها ويسمى
شطرنج المغاربة . بأن يحط على الأرض خط مربع ويحعل في وسطه خطان
كالصليب ويحعل على رأس الخطوط حتما صغار يلعب بها . كدا في
الرواجر لان حجر .)

(قلت الظاهر انها عامية والناس يسمون الدار صيني : قرأ . وقرقة
والناهر انها عامية أيضاً) .

قلنا لم نجد القرف بالفاء في كتب اللغة بهذا المعنى ولا يبعد أن يكون
المراد الفرق بفافين فتصحف على المصنف ولا يكون التصحيف من النسخ
لذكرة في أحده القرقة للدار صيني وهو دليل على أنه يريد بالفاء .
(وفي مادة قرف من المصباح) قال الأزهري تفرق لعبة معروفة . قال الشاعر
وإعلاط الكواك مرسلات كحيل الفرق غايتها النصاب

وفي الموشح للمرزباني ص ١٦١ في قول العرب : قد استوت القرقة
مانصه . قال المبرد القرقة لعبة يلعب بها على خطوط فاستواؤها انقضاؤها
وهي تسمى الطين والعامية تسميها السار .

الكججة . لعبة : يأخذ الصبي خرقة فيدورها كماها كرة . وكج : لعب

بها . والكجكجة لعبة تسمى أست الكلبة (كما جاء في القاموس) .
وجاء في شرح القاموس أن الكجكجة يقال لها في الحضر : البكة
نقلا عن التهذيب .

وفي مادة (بكس) من القاموس : البكة بالضم خرقة يلعب بها
سما الكجة .

وفي نسخة الشارح خزقة ، وزاد قوله : يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها . ثم قال ويقال لهذه الخزقة أيضا التون والآجرة

وفي مادة (تون) من القاموس ، التون بالضم حرقه يلعب عليها بالكعبة

وفي نسخة الشارح حرقه أيضاً ولم يتكلم عليها وهو يخالف قوله في (بكس) ويقال لهذه الخزقة أيضا التون والآجرة فان في ذكره الآجرة . جح أها خزقة لا حرقه . وفي (تون) من اللسان قول ابن الأعرابي ، اثوى الخزقة التي يلعب عليها بالكعبة . قال الأزهري . ولم أر هذا الحرف لغيره . قال وأما وافق فيه أنه بالتون أو الزاي

وفي القاموس (التوز بالضم خشبة يلعب بها بالكعبة) ولم يتكلم عنها شارحه

وفي مادة (كجح) من اللسان : الكعبة بالضم والنشيد لعبة للصبيان . قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خزقة فيدورها ويعملها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ، وكجج الصبي : لعب الكعبة . وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان الكعبة . حكاه الهروي في الغريب التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين . والخزقة يقال لها التون والآجرة : يقال لها البكرة . ومنه يعلم أن التون ليست بآجرة . وإن شارح القاموس اقتضب عبارة اللسان وجعلها من أسماء التون على أن التون خزقة . ويعلم أيضاً أن الخزقة الواردة في عبارة اللسان هي مادة (تون) مصححة من حرقه

وفي مادة (بكس) من اللسان ، البكرة حرقه يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها وتسمى هذه اللعبة

الكعبة ويقال لهذه الخرقه أيضاً التون والاجرّة
ومنه يعلم أن شارح القاموس نقل العبارة من هنا لا من مادة (كجج)
ويظهر أن تمامها سقط من الناسخ أو من صاحب اللسان سهواً إذ لا خلاف
في أن عبارته في (كجج) تفيد أن الاجرّة غير التون

الكعب . في القاموس . الكعب الذي يلعب به كالكعبة ،
ومثله في اللسان ، وفي شرح القاموس أن المراد هنا به كعب النرد (أى
ما يسمى اليوم بالزهر)

وفي المخصص . تكامح الصبيان . أى رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن
موضعه ، وجمع الصبيان بالكعب وجمعوا : وقال أبو عمرو إنجمخ
الكعب : انتصب وقال صاحب العين جبحوا بكعبهم أى رموا بها لينظروا
أيهم يخرج فائزاً . والجبح صوت الكعب والقداح إذا أجيلت
وفي اللسان جمعوا بكعبهم كجبحوا وتكامح الصبيان بالكعب إذا
رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه

وفي جبح منه : جبح القداح والكعب . حركها وأبأها . والجبح
صوت الكعب والقداح إذا أجيلت واجتمع مثل الجبح في الكعب إذا
أجيلت

وفي جبح منه : واجتمع مثل الجبح في الكعب إذا أجيلت وجمع
الصبيان بالكعب مثل جبحوا أى لعبوا متطارحين لها . وجمع الكعب
واجتمع : انتصب

وفي القاموس ، الجبح أجاتك الكعب في القمار . وفي جبح منه :
جبح القوم بكعبهم أى رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزاً

وفي المخصص قال صاحب العين : "سَدَقَ ، الكعب الذي ياعب به ،
وقال أرتب الغلام الكعب : أثنته . ولم يذكر القاموس ولا اللسان السدق
وفي اللسان رتب رتوب الكعب ، أي انتصب انتصاه ، ورتبه
ترتيباً : أثنته .

وفي القاموس : جمع الكعب الكعب . أي رماه حتى أزاله عن مكانه

الكِرَّة : في المخصص . "كبره مع ووهة وهي التي ياعب بها ،

وكل ما أدرت من شيء : كِرَّة . وقد كروت بها

وفي القاموس الكِرَّة كشيبة . ما أدرت من شيء . جمعها كرين وكرين

وكري وكرات ، وكواها يكره ويكري لعبه

وفي اللسان الكرة التي تضرب بالصولجان . وأصلها كَرَّة و الهاء

عوص إلى أن قال ويجمع أيضاً على أكر . وأصله وكر مقابو التلام إلى
موضع القاء ثم أبدات الواو همزة لالتصامها .

وفي المخصص . المنحار لعبة للصبيان . لعبون بها . وفي القاموس

المنحار لعبة للصبيان أو الصواب المنحار بالياء . وقد فسر المخصص المنحار

بالصولجان الذي تضرب به الكره . وفي نسخة القاموس في مادة (نجر)

المنحار كميزان الصولجان ذكره ابن سيده في ح ر

وقال شارحه الحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه

صنيعه فإنه أفردته من الذي قبله فلو كان بالجيم لذكرها في مادة واحدة .

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصابغاني وقد تقدم

للمصنف في وجر وأجر . وقوله أفردته أي ذكره مفرداً بعد نجر . ولم

يذكر المصنف شيئاً عن الميجار في أجر كما زعم الشارح وإنما ذكر المنحار

في نجر والميجار في وجر

وفي مادة (نحر) من اللسان ، والمخار لعبة لتسديان يعبون بها قال ،
والورد يسمى عصم في رحالمهم كأنه لاعب يسمى بمنجار
وقال في مادة نحر ، الميجار الصوجان ، ولم يزد
وهي الخنفس ، مقطوع الكرة مقطاً ، ضربت بها الأرض ثم أخذتها .
ونحوه في القاموس واللسان ، وفي الخنفس ، تحاحب الخنفسان الكرة
بينهم بالصوالة : تدافعونها أحدا ، وفي القاموس جحفت الكرة حفتها ثم
قال والجحفة اللعب ، الكرة كالجحف ثم قال وتواحفوا الكرة تحاظموها
وفي اللسان ، تحاحموا الكرة بينهم بمعنى دحرجوها بالصوالة . وقال
قبل ذلك الجحفت والخاصة أحد الشيء واجترافه والجحمت شدة الجرف
إلا أن الجرف الشيء الكثير والجحمت للماء والكرة ونحوهما
وفي القاموس الطبطابة خنسة عربية يلعب بها بالكرة ، وهي عبارة
اللسان ، وزاد قوله : وفي التهذيب ، يلعب الفارس بها بالكرة ، وفي
القاموس ، والبوثة حرقه يجمع ويلعب بها وفي المرح جمعه لوثان . ولم
تذكر في اللسان هي إذن الكرة من الخرق . وفي القاموس . مقطوع الكرة
ضرب بها الأرض ثم أخذها
وفي كتاب الموجز في النض للعلامة ابن النخس : الكلام على الرياضة
البدنية ما نصه : . واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من
الصرح بالغلبة والغضب بالانقهار . قال شارحه "علامة الأماضي : . قال
ابن جميع في تنقيح القانون : قيل انطبطاب هو الشيء الذي يلعب به الفارس
بالكرة ثم قال والفارس قد يلعب الكرة بالصولجان وقد فرق الرئيس
بينهما وقال اللعب بالصولجان واللعب بالطبطاب قد يلعب الكرة بآلة
أخرى من خشب تؤخذ بالكف ذات مقبض تلقى بها الكرة الصغيرة التي
يترمى بها . ويشبه أن تكون هذه الآلة هي التي أرادها الرئيس بالطبطاب ،
هذا كلام ابن جميع ، قال يوسف بن محمد البغدادي في تعقبه لكلامه

الضباب : الكرة التي يلعب بها الصبيان وقد تطلق على ما يلعب بالصولجان
وعني ما يرمى به كاتي تسميها لعامة الطاب
والصولجان عندنا عبارة عن اللعب بالكرة التي يلعبها
الفرسان ، وهي كرة كبيرة تنلق على الارض ويأبها الفارس راجباً ويضربها
بمضرب في رأسه قطعة حسنة نحو شبر أو أكبر بقليل فاذا ضربها أسرع
الفرسان نحوها يتمددون ضربها من فوقهم إلى إصابتها بالقتل الذي
في يده كانت الغاية له اه كلام الامشاط في شرحه المسمى بالمنحز شرح
الموجز .

وفي آثار الأون في نريد الدين ، للعلامة حسن بن عبد الله العباسي :
والمعب بالكرة والجوكان واستعمالهما بالغدوان من أتم الرياضات
وأكثرها وأتمها ، لأن من الرياضات ما يختص الكهوف والسواكن مثل
الشياك وتناول الطابة .

وفي محاضرات الراغب الأصفهاني في مدح التعاليم وقيل من تعامل
معقلوه ومن تكايس فطيطبووه . أي لعبوا به على الضبطابة ،

الكرج : جاء في المختص : الكرج الذي يلعب به وهو
قارص معرب .

وهي القاموس : الكرج كقبح المهر . معرب كره
وفي اللسان ، الكرج الذي يلعب به ، فارسي معرب وهو بالفارسية
كرة . والليث الكرج . دجيل معرب لا أصل له في العربية . قال جرير :
لبست سلاحي والفرزدق لعبة عليها وشاحاً كرج وجلجله
وفان

أما الفرزدق في جلجل كرج بعد الأخيطل حزة لجرير
والليث : الكرج ، يتخذ مثل المهر يلعب عليه ، وفي شعاع الغليل

د كرخ ، اسم لعبة معرب . وهو تحريف من الناسخ والصواب إنه بالجيم
لا بالخاء المعجمة

وفي الروض الألف في ذكر مخثي المدينة ، وربما لعب بعضهم بالكرج
وفي مراسيل أبي داود ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى لاعباً يلعب
بالكرج فقال لولا أنى رأيت هذا يلعب به على عهد النبي ﷺ لنفيته
من المدينة ،

وفي مادة (كرك) من القاموس ، د الكرك كدمل ، لعبة لهم ومنه
الكركى للبخنك ، وفي شرحه ، د هو الكرج الذى يلعب به . ونص المحيط
للجوارى ، وفي اللسان د الكرك ، الكرج الذى يلعب به

الكِيبِيبُ . هي اسم للعبة كما جاء فى القاموس ولم يفسرها
الشارح ولا ذكرها اللسان

الكِشْكِشَى . جاء فى القاموس إنها لعبة بالتراب ، ولم يزد
الشارح إلا قوله عن الفراء ، نقله الصاغاني ، ولم يذكرها اللسان فى كثث
وفي مادة (ك ت ت) من القاموس ، د كتكت وكتكتى غير
مجزأتين ، لعبة ، ولم يزد الشارح إلا قوله ، د لهم ، ولم يذكرها اللسان فى
(ك ت ت) أيضاً

الكجكجة . ذكرت فى الكجة

الكرك . تراجع الكرج

ل

اللَوَّثَةُ : ذكرت فى (الكرة)

لُعْبَةٌ . ذكرها صاحب الطالع السعيد (رقم ٦١٠ تاريخ ص ٢٣٩)

في ترجمة محمد ابن إسماعيل السفطى ابن القاضى زين الدين ولم يسمها . وقد ساقها دلالة على أن صاحب الترجمة كان لايعرف المزاح فقال - وكان ثقة صدوقاً - جلس جماعة مرة يلعبون ويكتبون ورقاً في بعضها صورة شخص صاحب متاع وفي أخرى صورة لص، فاذا حصلت الورقة التي فيها صاحب المتاع يقول يا جماعة ضاع لى كذا وكذا وأريد شخصاً (أو شخصين) - على قدر ما يخطر له - يحضر لى اللص، وثم أوراق آخر فيها نقطة ونقطتان فأكثر على عدد الجماعة فوقعت الورقة التي لصاحب المتاع له وصار ساكتاً . ونحن نقول له ماتتكم فيقول حتى أبصر شيئاً ضاع لى فأقوله ولا يبقى كذباً وصرنا نقول هذا لعب لاحقيقة له وهو مفكر .

اللبخة . قال الشيخ الشعرائى فى طبقاته الكبرى المعروفة بلواقع الأنوار - فى ترجمة عثمان الخطاب (المتوفى سنة نيف وثمانى مئة) مانصه :
« وكان شجاعاً يلعب اللبخة فيخرج له عشرة من الشطار ، ويهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا تصيبه واحده . هكذا أخبر عن نفسه فى صباه . »

هذه اللعبة تسمى عند عامة مصر بالتحطيب . وامله لقب بالخطاب منها . أو لأنه كان يدأب فى خدمته فقراء زاويته كما ذكر المؤلف -
« اما فى غربلة القمح وإما فى تنقيته وإما فى طحنه وإما فى جميع آلات الطعام وإما فى خياطة ثياب الفقراء وإما فى تفليتها وإما فى الوقود تحت الدست وإما فى جمع الحطب من البساتين . »

ونرجح الأول لأن جمع الحطب لم يمتز به دون سائر ما كان يتولاه فيشتهر به .

م

المَرْجُوحَةُ . ذَكَرَتْ فِي الأَرَجُوحَةِ .
المَسَّةُ . ذَكَرَتْ فِي الأَسَنِ .

المقابلة . في كتاب ألب اء للبلوني : المقابلة لعبة لعتيان الأعراب يحبون الشيء في التراب ثم يقسمونه فإذا أخطأ المخطئ قيل له قال رأيك . وفي مادة فأل من القاموس : العيال ككتاب ، لعبة للصبيان يحبون الشيء في التراب ثم يقسمونه ويقولون في أيها هو وفي مادة فيل منه : المماثلة والفيال بالكسر والفتح لعبة لعتيان العرب وتقدم في ف أل فاذا أخطأ قيل قال رأيك وفي آخر مادة فأل من اللسان والفتال بالهمزة لعبة للأعراب وفي فيل منه والمماثلة والعيال لعبة للصبيان ، وقيل لعبة لعتيان الأعراب بالتراب يحبون الشيء في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقولون الخابي لصاحبه في أي القسمين هو وإذا أخطأ قال له قال رأيك . قال طرفة .

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم التراب المفايل باليد قال الليث : يقال فيان وفيان . فمن فتح الفاء جعله إسما ومن كسرها جعله مصدراً . وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطين والسكر وأنشد ابن الأعرابي ، بيتن يلعبن حوالى الطين ، قال ابن بري والعتال من العان بالضم ومن لم يهمز جعله من قال رأيه إذا لم يطفر .

وفي المخصص . الفيال : لعبة للصبيان بالتراب وأنشد . كما قسم التراب المفايل باليد . .

المَقْسَّةُ . في المخصص . المقنة ، خشبية مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الحزارة ، وابن الأعرابي يقول طئناها وأفتئناها اه وفي اللسان . المقنة والمطنة لغتان - خشبية مستديرة عريضة يلعب بها

الصياني ينصبون شيئاً ثم يحتشونه بها عن موضعه . قال ابن دريد هي شديدة بالحزارة يقول قثنااه وطفثنااه قثاً وطفثاً ، قلت فهي على ما في اللسان تطلق على شيئين ، أحدهما الخشبة التي تضرب بها الكرات ونحوها والثاني ما يسمى بالحزارة وهي لعبة أخرى ذكرناها في الحاء . وقد ذكرنا المفثة والمطثة في (القاة)

المِهْزَام . في الاختصاص : المهزام لعبة للصياني مثل الدسبيد . وفي القاموس المهزام كفتحاح : عود يجعل في رأسه نار يعبون به . وفي اللسان ، المهزام : عود يجعل في رأسه نار تلعب به صياني العرب وهو لعبة لهم . قال جرير يهجو البعيث ويعرض بأمه .

كانت مجرته تروز بكمها كمر العبيد وتلعب المهزاما أي تلعب بالمهزام فحذف الجار وأوصل الفعل ، وقد يحوز أن تجعل المهزام اسماً للعبة فيكون المهزام هنا مصدرأ للعب كما حكى من قولهم : قعد القرفصاء . قال الأزهري : المهزام لعبة لهم يعبونها يغطي رأس أحدهم ثم يلطم . ويقال له من اطمك . قال ابن الأثير وهي العميضاء . (ورد لفظ العميضاء بالعين المهملة وورد بالمعجمة في شرح القاموس من مادة (هزم)

وقد مضى ذكر البوصاء وهي تشبه المهزام على ما في تفسير القاموس المذكور هنا ، وأما على التفسير الثاني فهي تشبه العياف المتقدم ذكره والعميضاء هي (الاستغاية) عند العامة

المخراق : ذكر في (الخطرة)

المخاساة . ذكرت في الزدو

المطخنة . في القاموس : خشبة يلعب بها الصبيان
وفي اللسان : المطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان .
وقد ذكر في المقته ما يفيد أنها تشبهها
المطوحة . هي الأرجوحة وذكرت فيها

المجذاء . كحراب ، خشبة مدورة تلعب بها الأعراب اه من
القاموس . ولم يذكره اللسان بهذا المعنى ، بل قال المجذاء عود يضرب به
بنت مقضمة . تراجع ، بنات قضامة ، في القاف

مداد قيس : قال المحبي في ما يعول عليه في باب الميم : ، مداد
قيس لعبة لهم ، ولم يفسرها .
وفي اللسان في آخر مادة (مدد) : ، ولعبة للصبيان تسمى مداد
قيس . وفي التهذيب : ومداد قيس لعبة لهم ، اه . ولم يذكرها في (قيس)
وفي ، مدد ، من القاموس ، ومداد قيس لعبة ، وفي نسخة الشارح بزيادة
(لهم) وزاد هو ، أي لصبيان العرب ،

المواغدة . في القاموس : المواغدة لعبة . وزاد في الشرح : ، لهم ،
نقله الصاغاني قال : يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه .
ولم يذكرها اللسان على أنها لعبة وخص بعضهم به سير الإبل ، وذلك
أن تسير مثل سير صاحبك

ثم ذكر أن المواغدة مثل المواغدة . وفسر المواغدة في مادة (و
ض خ) بما يفهم منه أنها المسابقة والمباراة في السير والعدو . وكذلك
فعل صاحب المخصص ، فذكر المواغدة والمواغدة في باب (الضروب

المختلفة من سير الأبل) ولم يذكر أنهما من اللعب
(وقد مر في الفاء ، الفاعوس . وأزه اسم أحد الملاعبين بالمواعدة)

الميجار أو المثجار : ذكر في كرة

المرصاع : ذكر في الدوامة

المرغمة . كمرحلة : لعبة لهم ، كذا في القاموس . ولم يزد الشارح

شيئاً ، ولم يذكرها اللسان

المكعبة ، جاءت أبيات ذكرت فيها ، ووصفها المؤلف بأنها شيء

كانوا يلعبون به

وأشدد في مواسم الأدب لأبي القيس ابن الأسلت

من يصل نارى بلا ذنب ولا ترة

يصلى بنار كريم غير عوار

أنا النذير لكم منى مجاهرة
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا
لتركن أحاديثاً ومكعبة
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه
أقيم نخوته إن كان ذا عوج
كى لا ألام على نهي واعدارى
ان سوف تلقون حرباً ظاهر العار
عند المقيم وعند المدلج السارى
عندى وأنى طلاب لاوتار
كما يقدم قدح النبعة البارى

ثم قال : . المكعبة شيء كانوا يلعبون به ،

المدارة : تراجع الدارة

ن

النُّوَّاعَةُ ، هي الرجاحة وقد ذكرت فيها

النُّوَّاطَةُ ، هي الرجاحة أيضاً

النرد . جاء في الخمص . النرد شئ . يلعب به . وهو فارسي معرب

وهو النرد شير والكوبة عند بعضهم .

وفي القاموس ، النرد معروف ، وضعه أردشير بن بابك ولهذا يقال

النردشير . وفي مادة كوب منه : الكوبة بالضم ، النرد أو الشطرنج

وفي اللسان ، النرد معروف . شئ . يلعب به ، فارسي معرب وليس

بعربي وهو النردشير . وفي الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده

في لحم الخنزير ودمه . « النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو »

وفي مادة كوب منه . الكوبة الطبل والنرد . قال أبو عبيد : أخبرني محمد

ابن كثير أن الكوبة : النرد في كلام أهل اليمن .

وفي شرح القاموس . قال ابن الأثير ، النرد اسم أعجمي معرب وشير

بمعنى حلو .

وقد ذكر المؤرخون في سبب تسميته أردشير وجوهاً منها أن الأسد

شبهه وهو صغير وتركه ولم يأكله رقيق لشجاعته

النُّفَّازُ : جاء في القاموس . النفاز كرمان لعبة يتنافسون فيها أي

يتواثبون .

وفي الشرح أن ضبطه كرمان غلط وصوابه النفازي بالالف المقصورة

ولم يذكرها اللسان .

هـ

- الهِيبَابُ . جاء في المخصص : الهباب لعبة لصبيان العراق
وفي القاموس لعبة للصبيان .
وفي اللسان : الهباب لعبة لصبيان العراق .
وفي التهذيب : ولعبة لصبيان الأعراب يسمونها الهباب .

ى

اليرمع : هي الحرارة والخدروف وقد ذكرت قبلا

المؤلفات التيهورية

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب وقد سبقه في الصدور كتاب « ضبط الأعلام » وقد طبع كذلك طبعا متقنا على ورق صقيل وبولغ بالعناية به وباخراجه فلقى في الدوائر العلمية والأدبية والاجتماعية ما استحق من الذبوع والانتشار .

وسيلي هذين الكتابين في الصدور كتاب « الأمثال العامية » وهو تحقيقات علمية وأدبية ، ثم كتاب « الألفاظ العلمية » ويعتبر مرجعا للأدباء والكتاب . ويتلو ذلك طبع سائر الكتب الخطية التي لم يسعف الوقت مؤلفها العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا بطبعها .

وهذه المؤلفات تطلب من دار جريدة المقطم بمصر ومن المكتبات الشهيرة بمصر والأقطار العربية ، ومن سكرتير اللجنة الأستاذ أحمد ربيع المصرى بدار اللجنة رقم ٣٠ سكة الشيخ سليمان بجوار متحف فؤاد الصحى بعابدين بمصر .

لَجْنَةُ نَشْرِ الْمَوْلايَا النَّمُورِيَّةِ

تَشَاكُلُ الْأَنْبِيَاءِ النَّمُورِيَّةِ

بِقَلَمِ

الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ الْمَغْفُورِيَّةِ

أَحْمَدُ تَيْمُورِيَايَا

الطبعة الأولى

مقرون الطبع محفوظ للجنة

مقدمة

كان ولا يزال للأسرة التيمورية الكريمة فضل كبير على العلم والأدب في مصر والأقطار العربية والشرقية مما هو معروف مشهور ، وهذا ما حدا باللجنة أن تثبت فيما يلي تاريخ أفراد تلك الأسرة لخدماتهم الجليلة في شتى الفنون الأدبية والعلمية والاجتماعية والحربية. وقد كتب كل ذلك بخط يد الفقيد العظيم العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا رغبة منه في حفظ آثار أبائه وذريته ولا شك أن كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، يعتبر أمة وحده ، بفضل ما جاهد ، وما بذل ، في خدمة ذلك الوطن العزيز ، وخدمة صاحب العرش ، في شتى العصور إلى يومنا هذا بل كان لكل فرد - ولا يزال - أثر خالد امتاز به ، ودل على سعة علمه ، وبعد نظره ، وخبرته ، وتقديره ، وتبصره بالأمور بل إن لكثير من الأدباء والعلماء ورجال الفنون - في مصر وغير مصر - في كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، أسوة حسنة ، يتبعونها ، ويترسومون خطتهم السديدة ، وآراءهم الحكيمة التي اتصفوا بها ، وقدرها لهم كل من عاصروهم ، إذ عرفوا فيهم الاعتداد بالنفس ، وأنه لم يكن ترهبهم سطوة سلطان ، ولا يهرهم بهرج منصب ، بل إنهم جميعاً كانوا رمزاً للرجولة ، وعنواناً للشهامة والاروعة ، ومثلاً للكرامة وعزة النفس [اللجنة]

السيد محمد تيمور باشا

هو من أسرة كردية كانت تسكن « بقره جولان » وهي بلدة بكرستان من ولاية الموصل، اتصل بها الخراب في القرن الماضي بعد بناء السليمانية : ولا يعرف عن هذه الأسرة شيء بالتفصيل سوى أن أحد أفرادها وهو المترجم فارقه أثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجيش العثماني

ولأفراد هذه الأسرة نعمة وتفاخر بأصلهم العربي اعتماداً على ما أثبتته مؤرخو العرب في أصل الكرد وجزم به محققوهم كابن الكلبي وابن خلكان وغيرها من اتصال نسبهم بقحطان وأنهم من نسل (عمر مزقياء) ابن عامر ماء السماء أو أنهم عدنانيون في قول آخرين على ما هو مفصل في موضعه من كتب اللغة والتاريخ. على أن هذه الأسرة تمت إلى العروبة بسبب آخر من جهة الشرف على ما ينقله خلفهم عن الساف وهو علة ورود أسماء أفرادها في الأوراق والصكوك القديمة مقرونة بلفظ (السيد) حتى بنى المترجم داره بدر ب سعادة سنة ١٢٣٠

نقش على رخامة بيابها « السيد محمد تيمور » ومن تلك الأوراق علمنا أنه محمد بن اسماعيل بن علي كرد . والله سبحانه أعلم .

وكان وصول المترجم إلى مصر مع الجنود المرسلين إليها بعد نزوح الفرنسيين فوقه بينه وبين محمد علي أحد مقدميهم تألف غريب وصدقة أكيدة ظهر أثرها بعد ولايته على مصر . فانه لم يكذب حتى أخذ بيد المترجم معه وتدرج به في الارتقاء حتى جمعه من كبار قواده ، واعتمد عليه في كثير من شئونه ، كحادثة الفتك بأمراء الجراكسة بالقلعة وغيرها مما كان يقدم عليه أو يقوم في وجهه من النوازل والفتن . ولم يقصره على الجندية بل ولاه عدة أعمال من أعمال البلاد المصرية المسماة إذ ذاك « الكشوفية » ومنها لزمه لقب الكاشف الذي كان يلقب به حتى بعد تركه تلك الأعمال .

ولما جرد جيشاً لمحاربة الوهاية بقيادة ولده طوسون باشا اختار جماعة من قواده المحنكين وكان فيهم المترجم فقدر الله لهذا الجيش الهزيمة والتشتت وذهب المترجم مع من ذهب إلى المويلح ثم رجعوا إلى طوسون باشا ينبع البحر وغضب عليهم محمد علي

غضباً شديداً من جراء ذلك ثم عاد وصفح عنهم تأليفاً لقلوبهم وقلوب عسكرهم وأذن لهم بالحضور إلى مصر فوصلوا إليها في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ . ولما مهدت أمور الحجاز ولى المترجم إمارة مدينة الرسول وبقى بها خمس سنوات ثم فصل عنها ولم يعد للمناصب المصرية ، وكان أعجزه الهرم فوظفت له الحكومة مرتباً كافياً وأقام بداره مقبلاً على العبادة إلى أن توفاه الله سنة ١٢٦٤ وقد ناهز الثمانين من عمره ودفن في مرقدته الذي أعده لنفسه ولأسرته بالقرب من مقام الامام الشافعي ولم يكن يتعاطى شيئاً من أمور الحكومة في تلك الفترة إلا ما كان يستشير فيه عزيز مصر وكثيراً ما كان يفعل فيدعوه إلى قصره بشبرا أو يركبه معه في عجلته عند ذهابه إليه . وبلغ من بره به أنه كان لا يخاطبه إلا بلفظ (ارقداش) أى الأخ أو الرفيق . وقد تعدت هذه المحبة من الوالد إلى الولد فاتصلت بينه وبين إبراهيم باشا نجل العزيز فكان كثيراً ما يدعوه للسمر معه أو يمر عليه بداره بدرج سعادة ويصحبه إلى حيث يريد

حليته وأخلاقه :

كان ربعة إلى القصر ، أبيض الوجه ، كبير اللحية أشيها ،
لباسه السراويل الواسعة والجبّة ، والعمامة الكبيرة ، ولم يغيرها
إلى مماته . وكان على جانب كبير من التقوى ، كثير البكاء
والاستغفار عقب كل صلاة ، عادلا في حكومته ، مع شيء من
الشدة الغالبة على حكام ذلك الزمن

أولاده :

ولد له عدة بنين وبنات ، لم يعيش منهم غير ولده إسماعيل
المرزوق له من السيدة عائشة الصديقية بنت عبد الرحمن أفندي
أحد كتاب الديوان السلطاني (وسيأتي خبر ذلك فيما يلي)

لقبه :

لفظ تيمور ، الملقبة به هذه الأسرة ، لفظ تركي ، معناه
الحديد . والأتراك يقولون فيه أيضاً (دمير ودمور) ولم يذكره
العلامة أبو حيان النحوي في كتابه (الادراك لسان الأتراك) بل

اقتصر على دمر وتمر . والدائر على الألسنة اليوم فتح أوله ولم
نقف على نص في ضبطه في المعاجم التركية التي بأيدينا إلا أن
بعض، أهل العلم زعم أن الصواب فيه كسر الأول وهو مطابق
للمعروف عند أفراد هذه الأسرة وبه ضبطه أيضاً العلامة محمد
عبد الحى الكنوى في تعاليقاته على كتابه (الفوائد البهية في
تراجم الحنفية المسماة بالتعليقات السنية) فقال فيما عاقبه على
ترجمة السيد الشريف الجرجاني ذاكراً تيمورلنك الشهير مانصه:
« هو بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتية
وواو سا كنة بين ميم مضمومة وراء » إلى أن قال : « والعرب
يقولون في اسمه تمور تارة وتمرلنك تارة أخرى » اهـ

قلت وامل القول الثانى منشأ قول الافرنج فيه (Tamerlan)
على أننا رأينا هم قالوا فيه أيضاً (Timour-Leng) أى بكسر أوله
على ما قدمنا وإثبات الكاف الفارسية فى آخره التى ينطق بها
كالجيم المصرية ، لكن المولى محمد جنيد نص فى الدرر المنتجات
المنشورة على أنه بفتح الأول . وهو ثقة فى لسانه .

والعامة فى مصر لا يكادون ينطقون بتيمور بل يقولون فيه

يمر بفتح فكسر وربما أشيعوا الكسرة فقالوا تمير ، وتارة يقولون تمور وتارة أخرى تامر وبه عبر الجبرتي عن المترجم في تاريخه فقال في حوادث ذى الحجة سنة ١٢٢٦ : « فأما الذين ذهبوا إلى المويلح فهم تامر كاشف وحسين بيك والى باشا وآخرون فأقاموا في انتظار إذن الباشا في رجوعهم إلى مصر أو عدم رجوعهم » .

وقال في حوادث ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ : « وفي عاشره حضر تامر كاشف ومحويك وعبد الله أنغا وهم الذين كانوا حضروا إلى المويلح بعد الهزيمة فأقاموا به مدة ثم ذهبوا إلى ينبع البحر عند طوسون باشا ثم حضروا في هذه الأيام بدعوة الباشا »

وقال في حوادث جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ : « وفيه خرج الباشا إلى ناحية القليوبية حيث الخيول في الربيع وخرج محويك لضيافته بقلقشنده ، وأخرج خياماً وجمالاً كثيرة محملة بالفرش والنحاس وآلات الطبخ والأرز والسمن والعسل والزيت والخطب والسكر وغير ذلك وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تامر كاشف الناحية وغيره وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات وابن الشواربي كبير قليوب وابن عسر وكان صحبة الباشا ولداه ابراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا » .

وكذلك صاحب الخطط التوفيقية على مبارك باشا، تابع فيه المشهور على الألسنة. فقال عن ولد المترجم عند كلامه على الدور في شارع درب سعادة: « ودار الأمير إسماعيل باشا تمر الكاشف بها جنينة كبيرة » ولقبه في موضع آخر تيمور. وهما لغتان فيه على ما تقدم، ولا حرج من استعمالهما ولكن كان الأجدر به في مثل هذا المقام ذكره بما هو معروف به في الحكومة وعند الخاصة ولا سيما المؤلف الذي كان أحد أصدقائه ومريديه.

ونشرت الوقائع المصرية بتاريخ ٨ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ أنه صدر أمر محمد علي باشا بجمع مجلس من أدباء المناصب والعلماء بالقاهرة ومن مأموري الأقاليم المصرية ومشايخ البلاد للمشاورة في أمور الحكومة واجتمع في ٣ ربيع المذكور وبعده وورد فيه أن من أعضائه تيمور أغا مأمور نصف الشرقية.

وفي عدد الوقائع الصادر في ٢ ربيع الآخر سنة ١٢٤٥ مانصه: « تيمور أغا مأمور القسم الرابع في الشرقية قدم تقريراً إلى مجلس المشورة قال فيه انه سابقاً حكم في المجلس بان ترفع الصيارف من المأموريات من طائفة الأرمن والروم ويؤتى بصيارفة آخرين بدلهم من المسلمين واليهود وبهذا الحكم نشرت خلاصة واستخدموا بموجبها فكم يصرف الآن لكل منهم شهرته ولدى

المذاكرة قالوا أن الصيارفة الذين ذكرهم الأغا المشار إليه حكم بأن يكون لكل منهم مائتان وخمسون قرشاً شهرية على السوية وبموجب ذلك نشرت خلاصة فينبغي إذا أن تصرف شهرتهم على موجب ما حكم ويحمر أمر من حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه أخباراً له بذلك كما استقر الرأي في المجلس المنعقد في القصر العالى في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول .

ثم جاء في هذا العدد مانصه :

« تيمور أغا مأمور نصف الشرقية قرر في المجلس العالى شفاها قائلاً نصبت صيارفة الأقسام واستخدمت بكفالة المباشرين فان أخذ المباثرون من القرى الصغيرة مبلغاً خفية وارتكبوا مطية الاختلاس فيخفى ذلك الفعل لأنه مادامت الصيارفة مستخدمة بكفالة المباشرين فلا يظهرون ذلك وهذا ليس ببعيد عن الملاحظة فما المناسب لإزالة هذه الشبهة أن صدرت منهم ولدى المذاكرة قالوا ملاحظة تيمور أغا صائبة لأن المباشرين جانحون إلى هذه الطريق فينبغي للمأمور وانظار الأقسام أن يذهبوا على الصيارف بكل تأكيد كيلا يعطوا المباشرين شيئاً من المبالغ التي ترد إلى خزائن المأموريات ويبحثوا عن ذلك بعد انقطاع ويحمر أمر من

حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديو إلى حضرات المأمورين
السكرام إشعاراً لهم بذلك كما استقر الرأي في المجلس المنعقد
في القصر العالى في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول «
ونشر في الوقائع في عددها الصادر يوم السبت ١١ جمادى
الأولى سنة ١٢٤٥ مانصه :

« ورد جرنال من ناظر قسم أبو كبير في ناحية القصاصين
إلى مجلس المشورة مضمونه أن أحمد عمر أخا عبد الرحمن من
أهالى هذه الناحية ضرب بالرصاص بين شجر النخل ومات
متأثراً به ولدى المذاكرة رسموا بأن دعوى المدعى عليه ترى
بمعرفة تيمور أغا مأمورها على نهج الشرع الشريف في محكمة
ذلك القسم ويحقق على الوجه الحق حتى يسكت الطرفان به
ويحمر أمر من الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه إشعاراً بذلك
كما استقر الرأي في اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الآخر «

محمود بك توفيق

ابن السيدة عائشة التيمورية توفى إلى رحمة الله في الساعة
الرابعة بعد نصف الليل في ليلة الخميس ١٤ من رمضان ١٣٣٢

الموافق ٦ أغسطس ١٩١٤ ودفن في قبر جده محمد تيمور كاشف
بقرافة الإمام الشافعي

السيد عبد الرحمن أفندي الاستانبولي

شريف معروف بصحة نسبه ، وكاتب كبير من كتاب
الديوان الساطاني أيام السلطان سليم الثالث . رأى فيه مولاه
ميلا للإصلاح الذي كان آخذاً فيه فقر به وعول عليه . فلما وقعت
كائنة هذا السلطان من الخلع ثم القتل اختفى المترجم واشتد عليه
الطاب فلم ير بدأً من الهرب ، واختار مصر فسافر إليها عليلاً
من هول مآلقيه . وأكرم عزيز مصر محمد علي وفادته ، وأنزله
في أحد قصور القلعة وقام بضيافته خير قيام . ولم يطل به المقام
حتى خلع السلطان مصطفى وتولى السلطان محمود ، وعادت دولة
أعوان سليم ، فأرسل السلطان يدعو المترجم من مصر ليتولى
منصبه في الديوان كما كان . فلم يستطع لتفاقم علته وموافقة جو
مصر له فأعفاه وأمر بتوظيف مرتب له ينقده من ولاية مصر .

ولما رأى العزيز عزم المترجم على الاستقرار بمصر ، عرض
عليه بعض المناصب المصرية ، فاعتذر بالمرض وبأن ذلك لا يحسن
بعد ما كان منه مع السلطان تأديباً معه ولكنه التمس إحضار

أهله من دار السلطنة وهم ولده قدرى بك وابنته السيدة عائشة وأمهما وأفهمه أن إسعافه بلمتمسه خير مكرمة يكرمه بها . وكان العزيز أرسل أيضاً في طلب أهله من (قوله) فأمر باحضارهم معهم فحضروا في سفينة واحدة وأنزلوا بالقاعة ، وكان وصولهم في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٤ .

ثم ورد أمر سلطانى للعزيز بالزيادة في إكرام المترجم وتزويج ابنته بمن يختاره من رجاله وتجهيزها على نفقة الدولة (وكان هذا الأمر مقروناً بالأمر بتزويج السيدة فاطمة خانم بنت حسين باشا والى الجزائر لأن هذه الأسرة هاجرت إلى مصر بعد استيلاء الفرنسيين على الجزائر فأنزلها العزيز بقصر ولده إبراهيم باشا بالاسكندرية) فصدع بالأمر ووقع اختياره على محمد تيمور كاشف . ولكن أباه مات قبل زفافها فأمر العزيز بدفنه بالقلعة بجوار المقام المنسوب لسيدى سارية .

اسماعيل تيمور باشا (الكبير)

ابن محمد تيمور كاشف ، ولد في الساعة التاسعة من يوم ٧ ذى الحجة سنة ١٢٣٠ كما قيده والده على ظهر نسخة من قصيدة البردة ، كان يقيد عليها تواريخ من يولده ولقبه يوم ولادته

برشدى ولكن لقب الأسرة غلب عليه ، وعرف قديماً في
الحكومة بتيemor زاده أى ابن تيمور .

نشأ في بلهنية من العيش ، ومال من صغره إلى الاشتغال
بالعلوم والآداب فتأدب في العربية والعلوم الإسلامية على من
اختارهم له والده عن المؤدين ، وتخرج في التركية والفارسية على
عبد الرحمن سامى باشا (الذى صار بعد ذلك من وزراء الدولة
العثمانية ومات سنة ١٢٩٨هـ أى بعد وفاة تلميذه بنحو تسع سنوات)
وأقن أنواع الخط على « إبراهيم أفندى مؤنس » أبى محمد أفندى
مؤنس الشهير ، وبرع في الانشاء التركى براعة لم يداه فيها أحد
من أقرانه فأعجب به العزيز محمد على واتخذته كاتباً خاصاً يعرض
عليه ما يحتاج للعرض من الأوراق ، ويبلغ أوامره فيها إلى رؤساء
الديوان ، ثم جعله وكيلاً لمديرية الشرقية فمديراً لبعض مديريات
كان آخرها الغربية أكبر ولايات القطر ، ولكنه كان مع هذا
شديد الكلف بالقاهرة والعود إلى مناصب الديوان وقد عزسبيلها
عليه حتى عزم العزيز على التجوال في بلاده للاشراف على أعمالها
فترقب حلوله بطندتا قاعدة مديريته ، وكان مع العزيز صهره كامل
باشا الشاعر المشهور فكاشفه المترجم بمراده واستنجد بصداقته
لوالده ، فكان منه أن نظم أبياتاً تركية تشبه الموشح ضمنها قصة

مضحكة يفهم منها الغرض ، ثم أنشدها العزيز في وقت آتس منه فيه تبسطاً وانشراحاً ، فضحك منها وعلم ما في نفس المترجم فأمر بنقله إلى الديوان .

ثم حدث ما حدث من تخلى العزيز محمد على عن الحكم ، وتولى ولده إبراهيم باشا فرأى تزايد المشاكل وتراكم القضايا على (الجمعية الحقانية) التي كانت أنشئت سنة ١٢٥٨ كمجلس عال للاحكام . فأمر بتأليف مجلس آخر سماه (الجمعية الحقانية الثانية) وجعل المترجم رئيساً له وهاك ما جاء بصدده في الوقائع المصرية بعدد يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ .

« لما كان الجناب الداورى ملتزماً براحة العباد ، وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشاكل والدعاوى واستحصال جميع راحة الخلق ، حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنون بجمعية الحقانية الثانية ، وجعل رئيسه حضرة إسماعيل بيك تيمور زاده وأعضاؤه كل من إبراهيم أفندى رأفت القائمقام الذى كان وكيل ديوان المدارس وحسن أفندى كأمى القائمقام وكيل ديوان الجفالك سابقاً ومحمد أفندى سعيد البيكباشى الذى كان ناظر قلم القضايا بديوان المالية وحسن افندى سرى البكباشى الذى

كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا
فن الإدارة الملكية .

ثم رقى بعد ولاية عباس باشا إلى وكالة (ديوان كتخدا)
وهو أكبر ديوان إذ ذاك ورئيسه المعبر عنه بالكتخدا أو
الأفندی أو مأمور الديوان الخديوي أكبر رجال الحكومة
بعد الوالي ، وله الاشراف على كافة فروعها ، فهو يشبه رئيس
النظار (رئيس الوزراء الآن) .

ثم عزل عن وكالة الديوان بوشاية بعض مناظريه وبقى
أياماً في داره ريثما تبين للوالي كذب الواشي فدعاه وأظهر له
الرضاء وأقامه ناظراً على خاصته المسماة (بالدائرة الأصفية) فقبلها
وإن تكن دون منصبه الأول وبقى فيها إلى وفاة عباس باشا .

وفي ولاية سعيد باشا ولاءه رئاسة ديوانه سنة ١٢٧٥ هـ وهي
المعبر عن متواليها (بديوان أفندی) وهنأه شاعر الأسرة السعيدية
الشيخ مصطفى سلامه البخاري بقصيدة طويلة مطلعها

سعود الدهر جاء بكل قصد ووافي بالمني من غير وعد
وبيت تاريخها وفيه تاريخان

سما إسماعيل بك تيمور فرداً لرتبة ازدهى ديوان أفندی
ثم حدث ما أغضب الوالي وكان سريع الغضب فاشتد على

رجال ديوانه كبيرهم وصغيرهم وبدرت منـه كلمات على مرآى
ومسمع منهم لم يتحملها المترجم نخرج من بينهم متأثراً وأرسل
يستعفيه من منصبه فلم يعفه ولكنـه أصر، وبقى أياماً، والوالى
يرسل إليه وهو يرد الرسول مستعفياً حتى أعفاه .

حدث بعض من كان معه فى الديوان أن أصدقاءه فيه لما
رأوا وقوفه تلك الوقفة خشوا عليه البطش فزاروه ليلاً وأشاروا
عليه بالامتنان وذكروه بمغبة المعاندة فلم يجد نصحهم فيه وخرجوا
كما أتوا، ولكن واحداً منهم تأثر فوقف وقال إنما نصحناك
أيها الأخ إشفاقاً على مهجتك وكلنا مستحسنون لعملك، فوالله
لو كان فينا عشرة مثلك لما ديست أقدارنا، ولكن لهذه المناصب
شأن غير هذا

ولم يكن للمترجم حظ فى دولة الخديو إسماعيل باشا فبقى
شطراً من حكمه بعيداً عن مشاغل الحكومة متنقلاً بين كتبه
وضياعه معتذراً عن الاستخدام كلما طلب له تفضيلاً لما هو أهم فى
نظره ولشئ، كان يعامه فى نفس الخديو منه حتى صادفه مرة فى
متنزه الجزيرة فسلم كما يسلم على الناس ثم تنبه له، فالتفت وأشار
إليه بالسلام مراراً فلم يسعه إلا اتباع موكبه إلى قصره والتماس
مقابله لشكره على صنيعه فلما مثل بين يديه أقبل عليه إقبالا

غير منتظر ثم دخل إسماعيل باشا صديق المفتش المشهور في تاريخ مصر وكأنه جهل المترجم أو تجاهله ، ولحظ الخديو منه ذلك فقال له مماًزحاً « يشاع على الألسنة الآن أنه إذا اجتمع اثنان متفقان في الإِسم لا يدخل بينهما شيطان فكيف إذا كانوا ثلاثة » ثم عرفه به فاعتذر إليه بدهشة القدوم وطول العهد به

وبعد أن خرج من حضرته أنعم عليه برتبة باشا ثم اختاره ناظراً لخاصة ولى العهد محمد توفيق باشا فقبلها متورطاً لأن نفسه كانت سئمت الاستخدام بعد أن ذقت حلاوة العزلة ومنادمة الكتب .

وما أشيع من أنه قال عندما بلغه الأمر : « أبعد خدمتي للحكومة ورئاستي على الديوان اجعل في آخر عمرى مرياً للأطفال » فليس بصحيح .

وقدر الله أنه لم يمض عليه فيها ستة أشهر حتى فاجأه أجله بين غروب يوم الخميس ٢٥ شوال سنة ١٢٨٩ وهو يصلي الركعة الأخيرة من المغرب بقصر ولى العهد بالقبة فنقل من ساعته إلى داره ودفن في اليوم التالي بجوار والده . ورثته ابنته السيدة عائشة بقصيدة مثبتة في ديوانها مطلعها :

عز العزاء على بنى الغبراء لما تواری البدر في الظلماء
هذا يحمل خبره في مناصبه التي تولاها ، وقد تركنا منها
ما لم نتحقق من زمنه كالمعضوية في مجلس الأحكام ووكالة الداخية
ورئاسة مجلس التجارة ، كما أننا لم نهتد إلى تفصيل في تواريخ
ما ذكرنا إلا أننا وقفنا على قصيدة في مدحه في ديوان الشيخ
على الدرويش شاعر الأسرة العلوية يقول في مطلعها :
ذات عليها للأمانة رونق وعليه من حسن الثناء دليل
ومنها :

نخر يقول السعد فيه أرخوا نجل تيمور رقى إسماعيل
ولا ريب في أنه أراد تهنئته برتبة أو منصب ، كما يؤخذ
من شطر البيت الثاني .

حليته وأخلاقه :

كان ربة أبيض الوجه مستدير اللحية وقد وخطها الشيب
في أواخر أيامه ، جهورى الصوت مع فصاحة في العبارة وطلاقة
في اللسان ، ولهذا انتدب عدة مرات لقراءة التقاليد والعهود
السلطانية التي كانت ترد بولاية وال أو تقرير أمر جديد ويحتفل
بتلاوتها على ملا من الكبراء والأعيان . وكان شغوفا بالعلم

والعلماء لا يخلو مجالس منهم ، مولعاً بالمطالعة ، يرى أسعد أوقاته الساعة التي يقضيها في قراءة كتاب أو تحقيق مسألة مع المغالاة في اقتناء الكتب النفيسة شراءً واستنساخاً ، والإقبال عليها بالمطالعة ، حتى روى عنه أنه كان يقول (إني لأستحي أن يقع في يدي كتاب ولا أظالعه) . هذا مع ما هو مشغول به من أمور الدولة ومشاقها فكانت أيام عزله أبرك الأيام عليه وأوقفها لما تنزع إليه نفسه ، ولو لم يشغل بالاستخدام لكان له شأن في العلم غير ما كان . ومن الغريب أن ما تعب في جمعه من الكتب تشتت وتفرق بعد موته ، ولم يبق منه إلا فهرس الأسماء فقط ، حتى كتابه الذي عني بتأليفه وأودعه خلاصة مطالعاته محاكياً به سفينة راغب باشا ، ذهب مع ما ذهب من أوراقه .

أما خلقه : فالعلم والتواضع مع الشدة والمضاء عند الاقتضاء ، ألف الخمول ، وحببت إليه العزلة والبعد عن الناس خصوصاً في أواخر أيامه . ولم يكن يبهره بهرج المناصب والرتب ولا يرى لغير الحق ساطاناً على نفسه ، حتى جملة إخلاصه في النصيح على وقفات وقفها لبعض حكام عصره كادت تودي به ، وكانت سبباً في تأخره عن أقرانه ومرءوسيه

أولاده :

مات عن ابن واحد وابنتين كبراهما السيدة عائشة التيمورية

عائشة عصمت التيمورية

والمرحومة السيدة عائشة عصمت بنت اسماعيل باشا تيمور
ابن محمد كاشف تيمور ولدت سنة ١٢٥٦ هجرية بمدينة القاهرة
من والده جركسية الأصل ، وقد بدأت حياتها بتعلم فن التطريز ،
فاستحضرت لها والديها أدوات لتعليم هذا الفن ، ولكنها كانت
تميل بفطرتها إلى تعلم القراءة والكتابة ، وقد آانس منها والدها
هذا الميل فأحضر لها اثنين من الأساتذة أحدهما ابراهيم افندي
مؤنس ، وكان يعلمها القرآن والخط والفقه ، والآخر يدعى خليل
افندي رجائي وكان يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية . وبعد
ما أتمت حفظ القرآن الكريم تافت نفسها إلى مطالعة الكتب
الأدبية وفي مقدمتها الدواوين الشعرية حتى تربت عندها
ملكة التصورات لمعاني التشبيهات الغزلية وسواها ، ولما
أصبحت قريحتها تجود بعمان مبتكرة لم يسبقها إليها سواها
رأى والدها أن يستحضر لها أساتذة من فضليات السيدات

اللاتى ضربن بسهم وافر فى العروض ، وليكن الظروف لم
تسعه لزوجها من السيد الشريف محمد توفيق بك نجل محمود
بك الاسلامبولى بن السيد عبد الله افندى الاسلامبولى كاتب
ديوان هايونى بالاستانة سابقاً وكان ذلك فى سنة ١٢٧١ هجرية
فتفرغت للشؤون الزوجية وتدير البيت ولا سيما بعد مارزقها
الله بذرية صالحة من بنين وبنات وبقيت على ذلك الحال حتى
كبرت لها بنت كان اسمها توحيدة فألقت إليها بزمام منزلها .
وكان والدها وزوجها قد قضيا إلى رحمة الله فأحضرت لنفسها اثنين
لها إمام بالنحو والعروض إحداهما تدعى (فاطمة الأزهرية)
والثانية (ستيتة الطبلاوية) وصارت تأخذ عليهما النحو
والعروض حتى برعت واتقنت بحوره وأحسن الشعر وصارت
تنشد القصائد المطولة والأزجال المنوعة والموشحات البديعة التى
لم يسبقها أحد على معانيها .

وقد جمعت ثلاثة دواوين بثلاث لغات هى العربية والتركية
والفارسية ، وحين شرعت فى طبع هذه الدواوين توفيت كريمتها
توحيدة المشار إليها وهى فى الثامنة عشرة من عمرها فاستولى
عليها الحزن وتركت الشعر والعروض والعلوم نحو سبع سنين

حتى أصابها رمد عينيها وأخيراً سمعت قول الناصحين وخففت
من بكائها ونوحها حتى شفاها الله من مرض العيون فجمعت
ما عثرت عليه من أشعارها في ديوان باللغة التركية سمته
(كشوفة) طبعته في الأستانة ، وفي ديوان آخر باللغة العربية
سمته (حلية الطراز) .

ثم رأت نفسها قادرة على التأليف فألفت كتاباً سمته (نتائج
الأحوال) ثم تابعت نشر مؤلفاتها نثراً وشعراً بعد ذلك ، وقد
لقيت جميعها الإقبال والانتشار .

ومن قصائدها المعروفة المشهورة القصيدة التي جاء في
مطلعها :

بيد العفاف أصون عز حجابي وبعصمتي أسمو على أترابي
وقولها في التغني بمدح الرسول الأعظم صلوات الله عليه
وسلامه :

أعن وميض سري في حندس الظلم
أم نسمة هاجت الأشواق من أضمر
فجدد إلى عهداً بالفقرام مضى
وشاقني نحو أحبابي بنى سلم

ومنها :

إني رددت عنائي عن غوايته
وقلت يا نفس خلى باعث الندم
ولدت بالمصطفى رب الشفاعة إذ
يدعو المنادي فتحيا الناس من رمم
طه الذي قد كسا إشراق بعثته
وجه الوجود سناء الرشيد والكرم
وجاء في ختام هذه القصيدة الرائعة :
محمد المصطفى مشكاة رحمتنا
مصباح حجتنا في بعثة الأمم
يا من به أقتدى يوم الزحام إذا
أبدت ناصية مفجومة الوسم
أقول حين أوافي الحشر في خجل
إن الكبائر أنست ذكرة اللمم
ياخير من أرتجى إن لم تكن مددى
وأزلى يوم وضع القسط والدى
فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له
لولاك ما أبرز الدنيا من العدم

عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت
أدوار دهر وما ولت بمختم
وقد قضت إلى رحمة الله بعد مرض طويل في يوم الأحد
١٧ من شهر صفر ١٣٢٠ هـ (يونيو سنة ١٩٠٢ م)

أحمد تيمور

ابن إسماعيل باشا تيمور ، ولد في ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨
وسماه والده يوم ولادته باحمد توفيق ولهذا قالت أخته في تاريخه
من أبيات :

قالت لوالده الشقيقة حبذا حيا مصاييح البنات شقيقى
فاهناً بمولود بدا تاريخه وجه المنى بشراك بالتوفيق
وقالت عند ابتدائه في القراءة :

لاح السعود وأسفر التوفيق وتلا لنا سور العلات توفيق
ولكن لقب الأسرة غاب عليه كما غلب على لقب أبيه من
قبل ، ولم يمض على ولادته سنة وشهران حتى مات أبوه فنشأ
يتيماً وبدأ دراسته في داره فتلقى بها مبادئ العربية والفرنسية
والتركية وشيئاً من الفارسية ثم دخل المدارس فتلقى بها العلوم
الحديثة وتوسع في الفرنسية . ولما أتم دراسته لم تتوجه نفسه إلى

الاستخدام وانصرفت عنه جملة فاكتفى بمشارفة ضياعه ومسامرة
كتبه وإعادة النظر فيما بدأ فيه من العلوم العربية والفنون
الأدبية فتوسع فيها على أستاذه الأول الشيخ رضوان محمد المخلاقي
أحد أفضل العصر ثم صحب علامة المنقول والمعقول الشيخ حسن
الطويل فأعاد عليه الصرف والمنطق والبلاغة وغيرها وقرأ عليه
طرفاً من الفلسفة القديمة ولم يزل معه كتاميد خاص إلى أن توفاه
الله سنة ١٣١٧ فصحب بعده إمام اللغة الشيخ محمد محمود الشنقيطي
الشهير فقرأ عليه المعلقات السبع رواية ودراية وكثيراً من
دواوين العرب التي كان يرويها وبعض الرسائل اللغوية، واستفاد
منه فوائد جمة صرفته إلى الاشتغال باللغة بعد أن كان مقتصرًا
على الأدب والتاريخ. ولم يزل مصاحباً له حتى توفي قبل غروب
يوم الجمعة ٢٣ شوال سنة ١٣٢٢ .

وفي سنة ١٣٠٧ صاهر صديق والده الحميم أحمد رشيد باشا ناظر
الداخلية على ابنته ورزق بثلاثة بنين إسماعيل ومحمد ومحمود .
وفي ٢ صفر سنة ١٣١٥ أنعم عليه الجناب العباسي بالرتبة الثانية
ثم اهتمت الحكومة بإنشاء مجلس عال يرأسه ناظر المعارف للنظر
في شؤون دار الكتب الخديوية والإشراف على أحياء الآداب
العربية وأقر مجلس النظائر في أول يوليو سنة ١٩١١ على انتخابه

عضواً فيه ولكنه استقال منه يوم الأربعاء ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٠ (نوفمبر ١٩١٢) لوفرة أشغاله وجنوحه إلى الزلة . وكانه وورث هذه السجية من والده كما ورث عنه المغالاة في اقتناء الكتب فتراه يقضى غالب أوقاته منفرداً بكتبه في ضيعته التي بقويسنا لا يخالط كبيراً ولا صغيراً ولا يفضل عليها سميراً .

وفي يوم الأربعاء ١٣ محرم سنة ١٣٣٨ (١٨ أكتوبر سنة ١٩١٩) عقد مجلس النظار بالاسكندرية برئاسة صاحب العظمة السلطان فؤاد وأقر على منحه رتبة الباشوية وصدرت الأرادة بذلك في هذا اليوم .

وفي يوم السبت ١٨ رجب سنة ١٣٤٢ (٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤) صدر مرسوم ملكي بتعيينه عضواً بمجلس الشيوخ (ولم يدم طويلاً في هذا المنصب إذ استقال من المجلس بعد ذلك

وفي يوم الأحد ١١ فبراير ١٩٢٤ (٥ رجب ١٣٤٢) قرر مجلس الوزراء المنعقد بقصر عابدين العامر برئاسة جلالة فؤاد الأول ملك مصر تعيينه عضواً بمجلس دار الكتب الأعلى مرة ثانية .

خزائنه

فطر الفقيه العلامة المغفور له أحمد تيمور باشا على الولوع بالكتب فجمع منها خزانة صغيرة بما كان يصل إلى يده من المال ثم توسع فيها مع السن والزمن حتى أصبحت أكبر خزانة بمصر من حيث

العدد بعد داري الكتب الخديوية والأزهرية، وأما من حيث النفاسة
والغرامة فقد وجد فيها ما ليس فيهما وهالك وصفاً مجملاً لها .
بلغ ما فيها إلى آخر شوال ١٣٣١ (سبتمبر سنة ١٩١٣)
٧٠٦٨ كتاباً تقع في أكثر من ثمانية آلاف مجلد المخطوط منها
٣٥٠٥، وبينها من المخطوطات القديمة التي كتبت قبل الألف
الهجرى ٥٢٧ كتاباً أقدمها الجزء الأول من شرح أبي الحسن علي
ابن محمد الفارسي على الغاية في القراءات العشر وعلها لأبي بكر
أحمد بن الحسين بن مهران المتوفى سنة ٣٨١ فانه كتب سنة ٤١٣
ويليه أعراب القرآن لمكي بن حموش المتوفى سنة ٤٣٧ فان
تاريخ كتابته سنة ٤٩٠، ونيف وسبعة عشر كتاباً كتبت بين
الخمسة وثلاثة وثلاثون من الستمائة والباقي بعد ذلك أي سنة ٩٩٩
وبينها أيضاً ١١٦ كتاباً بمخطوط بعض العلماء والأمراء
المشهورين أو عليها خطوطهم و١١٤ بمخطوط المؤلفين .
وفي ربيع الأول ١٣٣٢ (فبراير سنة ٩١٤) كان قد بلغ
مجموع ما في خزائنه ٧١٣٤ مجلداً بينها ٣٥٦١ كتاباً مخطوطاً
وقد ضمت تلك المكتبة إلى دار الكتب الملكية وأفرد
لها مكان خاص في المكتبة الفاروقية الجديدة التي أنشئت
أخيراً في القلعة

إسماعيل تيمور باشا

ولد المرحوم إسماعيل تيمور باشا في يوم الأحد الموافق ٣ من شهر رمضان المكرم سنة ١٣٠٨هـ - ١٢ من شهر مايو سنة ١٨٩١م ، وقد شب وترعرع في بيت العلم والمعرفة والكتابة والتأليف ، وكان لكل ذلك أثره البارز خلال دراسته الابتدائية والثانوية والعالية ، حتى فاز بإجازة اليسانس من القسم الفرنسي بمدرسة الحقوق الملكية سنة ١٩١٧ وكان نجاحه باهراً وتفوقه عظيماً ، مما دعا إلى تعيينه مساعداً للنيابة في نيابة بنها في ١٧ فبراير سنة ١٩١٨ ، وفي ٢١ من شهر يوليو سنة ١٩١٩ صدر أمر « صاحب العظمة (المغفور له) السلطان فؤاد الأول » بنقله من نيابة بنها إلى ديوان التشريفات السلطانية بالسراي العامرة والحق تشريفاتياً وأنعم عليه في ٣٠ يوليو من سنة ١٩١٩ برتبة البكوية وسلمه (عظمة السلطان) بيده الكريمة براءة تلك الرتبة . ولما أبلغ نبأ الأنعام عليه بوسام النيل من الطبقة الرابعة في آخر شهر فبراير من سنة ١٩٢٠ ،

التس — رحمه الله — المثل بين يدي « (المغفور له) السلطان
فؤاد » ، فأذن له . وبعد ما ثم يده الكريمة رفع للأعتاب
السلطانية شكره مقرونا بالدعاء على هذا العطف الساطني

وفي ٢٧ من شهر فبراير سنة ١٩٢٩ تعطف حضرة صاحب
الجلالة (المغفور له) الملك فؤاد فنحه لقب الأمين الرابع . ثم فاز
على التوالي بالنياشين التالية تقديراً لفضله وعاهه وأدبه وهي :

الطبقة الثالثة من نيشان اسماعيل وبهذه الطبقة من نيشان النيل
وبالطبقة الثانية من نيشان اسطور (الأفغان) وبها من نيشان
تاج إيطاليا وبالطبقة الثالثة من نيشان بلجيكا وبها من نيشان
نجمة أثيوبيا (الحبشة) وبالطبقة الرابعة من نيشان ليوبولد
(بلجيكا) وبالطبقة الخامسة من نيشان لوجيون دونور (فرنسا)
وفي ٢٠ من شهر يناير سنة ١٩٤٤ أنعم عليه برتبة الباشوية
وعين أميناً أول للقصر الملكي العامر ، وظل كذلك وفيماً في
عمله في خدمة القصر أميناً على ولائه لصاحب العرش المفدى .

وكان رحمه الله على هدى من ربه ، واسع العلم خبيراً بشؤون
الناس وأحوالهم وميولهم وعاداتهم وأخلاقهم ، علاوة على
ما اتصف به من حسن الخلق وكريم السجايا وحلو الحديث ولين

العريكة ، فكان كل ذلك سبباً في احترام رأيه ، ورفع شأنه ،
وتقديره حق قدره .

« وقضى إلى رحمة الله في يوم أول إبريل سنة ١٩٤٧
مذكوراً بحسناته وجميل خصاله ورقة جانبه ووداعته » .

محمد بك تيمور

ولد المرحوم محمد تيمور بك في القاهرة عام ١٨٩٢م ، وتوفي
بها في فبراير سنة ١٩٢١ م . وأتم علومه الابتدائية والثانوية
بالمدارس المصرية والأميرية ، ثم قصد إلى أوروبا لإتمام علومه ،
فصرف فيها ثلاثة أعوام ، ولما أعلنت الحرب سنة ١٩١٤ م
عند ما كان الفقيه في مصر يمضي إجازة الصيف لم يستطع العودة
لإتمام دروسه . فدخل مدرسة الزراعة العليا ثم تركها لأنها لم
توافق ميوله الأدبية ، وكذا لم يستطع أن يتم دروسه بالحقوق
الفرنسية ، فأنجه اتجاهها أدبياً محضاً إلى ناحية المسرح والتمثيل
والتأليف لها .

أطوار حياته — الطور الأول

طور المنزل والمدرسة

يمتاز هذا الطور بظهور ميوله الأدبية التي ورثها عن

أبيه ، وكيف أرت بيثته المنزلية في ازدهار هذه الميول . وقد تكونت مواهبه ونمت في هذا الدور ، وكان شغفه كبيراً بالأدب والمسرح منذ الصغر ؛ فاستطاع أن ينظم الشعر وهو في سن العاشرة ؛ وقد ظهرت له مقالات في الصحف وهو لم يغادر المدرسة الابتدائية ؛ وكان محباً للصحافة فصرف أوقات العطلة في تحرير الجرائد المنزلية .

وكان مشغولاً بالشعر ، فقرأ كثيراً من دواوين الشعراء المتقدمين ، كالمتنبي والمعري وأبي نواس ؛ فارتقى شعره ؛ وبدأت قصائده طاية رشيقة في الترحيب بلاعبي الكرة من المدارس ، فقد كان لاعب كرة بالمدرسة ، وفي تكريمه المدرسين والاحتفال بهم آخر العام ، وقد سموه في ذلك الحين بشاعر المدرسة الخديوية .

أما علاقته بالتمثيل فكانت قوية منذ الصغر ، فقد ملك عليه هذا الفن جوارحه واستهوى قلبه ، وساعد ميله هذا نمواً وازدهاراً تردد على (جوق) الشيخ سلامه حجازي لمشاهدة رواياته وبلغ من شدة تعلقه بهذا الفن أن ألف فرقة تشيلية عائلية كان هو بطلها ومؤلفها التمثيلي .

وكان ثره في هذه المرحلة من حياته حسن الأسلوب يتضمن

موضوعات اجتباعية وأخلاقية تنبئ بمستقبل باهر في عالم الكتابة والتحرير . ولا ننسى في هذا المقام سلسلة مقالاته في الوطنية ؛ وكذا مقالاته الانتقادية لعوائدنا السيئة .
أما شعره فكان يتبع فيه أسلوب المتقدمين .

الطور الثاني — طور الانتقال

(حياته في أوروبا) .

قصد الفقيد (برلين) بعد التعليم الثانوى ؛ لتعلم الطب ، ولكنه تركه لظروف خاصة ؛ ثم سافر إلى فرنسا يدرس القانون متنقلا سنين بين باريس وليون ، وكانت دراسته للقانون لا توافق مشاربه وأمياله . فكان يقضى جل وقته في المطالعات الأدبية الفرنسية نثراً ونظماً .

وهذه السنون القليلة التي قضاها تيمور في أوروبا أثرت في تكوينه النفسى واتجاهه الأدبى فقد كان يعيش في بيئة الحرية والديمقراطية والمساواة . في بيئة الاستقلال فى الرأى والعمل والاعتماد على النفس . في بيئة الثورة الفكرية والعلم والنقد الصحيح — ممزوجة بتلك المناظر الرائعة التي لم يألها من قبل —

وقد ظهر هذا التأثير في كتاباته ثراً ونظماً. ومما ساعده على قيام ثورته الفكرية انصرافه بشغف شديد إلى المطالعة في آداب اللغة الفرنسية. وقد كان قلبه في ذلك الوقت غيوراً على إصلاح المسرح المصري والأدب المصري، حيث رأى في فرنسا ما أعجبه، وجعله يحس النقص الهائل والفرق العظيم بين أدبنا المصري والأدب الغربي. ولذا فقد غير كثيراً من مذاهبه القديمة التي أيقن بخطئها. وهذا أكبر داع جعله يهمل كتاباته في طوره الأول. لأن ما فيهما من آراء قديمة يخالف مذهبه الجديد في طور انتقاله. ولأنها ليست في مستوى تفكيره الناضج الجديد.

وأهم ما كان يحلم بتحقيقه «تمصير الآداب» وجعلها تفيض بالصبغة المصرية والألوان المحلية. ودليلنا على ذلك ما نراه في رواياته المسرحية وقطعه النثرية من ظهور الروح المصرية بينة واضحة.

الطور الثالث

وبينما كان الفقيه بمصر يمضى بها إجازة الصيف إذ أعانت الحرب العظمى فلم يستطع العودة ليتم دروسه. وقد بدأ مجهوده في التمثيل بانضمامه إلى جمعية أنصار التمثيل

مع المرحوم الأستاذ عبد الرحيم ، وقد ترأس هذه الجمعية بعد وفاة رئيسها ومؤسسها المذكور . وكانت حفلات السمر التي يقيمها النادي الاهلي في بدتها ، فظهر فيها بإلقاء منولوجات تمثيلية من نظمه ، فكان هذا بدء عمله كممثل .

بعد ذلك بدأ ينظم مقطوعات نظمية رقيقة ، ولكن غرامه كان يملأ قلبه ، فكان التفاته إليه أكبر ، وعنايته بنظم منولوجاته التمثيلية أهم . وكثرت حفلات السمر في النادي الاهلي ونادي الموسيقى ونادي موظفي الحكومة ، فكانت لا تخلو حفلة منها من منولوج أو ديالوج للفقيد من نظمه وإلقائه . وقد طرق في صياغتها — عدا اختيار اللفظ السهل والموضوع المؤثر — المنهج الرومانسي في مفاجاته ومقالاته . وله العذر في رسم هذا المذهب لأنه يوافق أميال الجماهير المصرية في ذلك الحين فلو اختط منهج الدراما « للأساة » ، أو « الكوميديا » الحقة « أي الهزل اللابس ثوب الحقيقة » لأسقط في يده ولم يفاح ؛ لذا نراه يساير الجمهور لأنه كان لا يود أن يحول أميالهم فجأة إلى تيار جارف أمام مشاربهم الراسخة فيهم منذ القدم .

وكان أن اشتهر بين هواة التمثيل والقائمين به ، وقد تجتازت إذ ذاك ديمقراطيته العظيمة التي بدأت في المدارس الثانوية ،

ونمت في فرنسا ولقد كان كل شيء حوله يسهل له الاندفاع في تيار المسرح : الثراء والشغف والحرية الشخصية . ولكن والده كان غير راض عن هوية ولده . وطالما قضى محمد ليالى ألجمة بسبب يعلمه من معارضة والده له في ميله إلى المسرح .

وكانت النهضة التمثيلية الأخيرة أكبر دافع لتيemor على ارتقاء المسرح ، إذ كانت عظيمة جذابة في دورها الأول ، وساعد على ذلك انضمام كثير من الطبقات المتعلمة الراقية إلى المسرح . ولم ينزل تيemor الميدان كمحترف يؤلف فرقة ويكون على رأسها ، لأنه يرى في ذلك خروجاً عن طاعة والده ، فضحى بمجد أدبي خالد ومستقبل للفن التمثيلي زاهر على يديه ، في سبيل الطاعة الأبوية .

ولقد اعتلى خشبة المسرح ممثلاً في روايتين :

الأولى : رواية « عزة بنت الخليفة » لإبراهيم رمزي ،
والثانية : « العرائس » لبير ولف وترجمة الأستاذ إسماعيل بك وهي المحامى .

وكان موفقاً في تمثيله أكبر توفيق .

ومما يدعو إلى الإعجاب ، مجهوده المتواصل المكمل بالنجاح في سبيل إيجاد آداب مصرية بحتة بألوان محلية صحيحة ، آداب

تعبّر عن أخلاقنا وعوائدنا وترسم لنا صورة صحيحة عن بيئتنا بما في هذه البيئة من فضائل ونقائص . وما رواياته المسرحية وقطعه القصصية « ما تراه العيون » إلا برهان ساطع على هذا المجهود الكبير الذي وضع به أول دعامة في أدبنا المصرى الجديد ومسرحنا الوطنى الحديث .

توفى المرحوم محمد تيمور فى شهر فبراير سنة ١٩٢١ ولم يبلغ الثلاثين من عمره . ولكنه ترك من بعده تراثاً فنياً صالحاً غنياً بما فيه من آراء ناضجة ، وأفكار حية جريئة ، وطرق لم يمهدها أدبنا فى النقد ، وأسلوب فكاهى سلس أخاذ يدل على مقدرة فنية اختصت به دون سواه . وكان يمتاز بملاحظته الدقيقة وهذا يفسر لنا براعته فى تصوير النفوس البشرية ومناظر الحياة على اختلاف مناحيها ومشاربها .

مؤلفاته

ألف جميع مؤلفاته فى ستة أعوام وهى :

الجزء الأول واسمه وميض الروح ويحتوى على :

١ — ديوان تيمور ، وهو مجموعة منظوماته .

٢ — كتاب الوجدان ، وهو مجموعة قطعه الأدبية من

الشعر المنشور .

٣- الأدب والاجتماع. وهو مجموعة مقالاته الأدبية والاجتماعية

٤- ما تراه العيون ، وهو مجموعة أقاصيصه المصرية .

٥- خواطر . ٦- مذكرات باريس .

الجزء الثاني وهو كتاب حياتنا التمثيلية ويشمل الكتب الآتية:

١- تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر .

٢- التمثيل الفنى واللافنى .

٣- محاكمة مؤلفى الروايات التمثيلية .

٤- نقد الممثلين .

٥- مقالات عامة عن التمثيل .

٦- القصائد التمثيلية (المنولوجات والديالوجات) .

٧- رواية الهاربة ، كوميدي دراماتيك مصرية أخلاقية

فى ثلاثة فصول .

الجزء الثالث : وهو كتاب المسرح المصرى ويحتوى على

الروايات الآتية :

١- العصفور فى القفص : كوميدي مصرية أخلاقية فى

أربعة فصول .

٢- عبد الستار أفندى : كوميدي مصرية أخلاقية فى

أربعة فصول

محمود بك نجفور

ولد بالقاهرة سنة ١٨٩٤ ميلادية ، وتعلم بالمدارس الأميرية ،
وقد كان العوامل الآتية تأثير كبير في تكوينه كاتباً :
فوالده أوره حب الأدب ، وحبه في المطالعة والتأليف ،
وشقيقه محمد هذب فيه ذلك الحب وأذكاه ، وبعض الحوادث
التي وقعت له ، ثم مطالعته الخاصة هي التي وجهته في الحياة تلك
الوجهة التي ينتهجها الآن في حياته الأدبية .

ورث محمود حب الأدب والمطالعة عن والده ، وكذا الغرام
بجمع الكتب ، ولما توفيت والدته انتقل والده إلى (عين شمس)
فقضى بها محمود أطيب أيام صباه ، وكان لوالده هناك مجالس علم
عظيمة مع الشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطي الكبير ،
وغيرهما من كبار العلماء ، فعاش في ذلك الجو وقتاً غير قليل ،
مستمعاً بأحاديث الإمام ، معجباً بفصاحة الشنقيطي .

ولقد أدرك عمته السيدة عائشة التيمورية الشاعرة في
أخريات حياتها ، فلما اشتد عوده واستطاع أن يتذوق الشعر

ويتفهمه قرأ الكثير من شعرها وحفظ مرثيتها لابنتها ، وكان إعجابه بشعرها كبيراً .

وقد زكاه ميله إلى المطالعة ، فأقبل على الروايات يشبع منها رغبته ، وخصوصاً (ألف ليلة وليلة) التي قد تكون من أهم البواعث في اتجاهه القصصي فيما بعد .

وقد كان العصر الذي يعيش فيه إذ ذاك تتسلط عليه المحافظة ، فاتبع الكتاب طرائق السلف الصالح في الفكرة ، وأسلوبهم في التعبير ، ولم تكن الكتابة غالباً إلا مدحاً للخلافة وتعلقاً بها ، فلم يكن من أحد يفكر في قومية أو وطنية إلا ما يقال أحياناً عن الامبراطورية العربية القديمة .

ولما اتسعت البعثات إلى أوروبا وجدت نهضة جديدة تدعو إلى التجديد في اللغة والأدب والاجتماع والسياسة والدين ، ولكنها قوبلت بالاستنكار ؛ فكان زعماءها سعد ومحمد عبده وقاسم أمين ثم لطفى السيد وتلاميذه .

ولما تهذب ذوقه في المطالعة أقبل بشغف على قراءة مؤلفات المنفلوطي ، فكانت ترعته « الرومانتيكية » الحلوة تملك عليه

مشاعره ، وأسلوبه السلس يسحره ، وتفرغ للمطالعة ، وأشبع
ميله إليها ، حيث إن أخاه (إسماعيل) قد اضطلع بزعامة الأسرة
وما يتبع ذلك من اتجاه إلى المحافظة على التقاليد العائلية وما
تستلزمه من رسميات ، وكان نصيب الشعر كثيراً في مطالعته ،
الشعر بنوعيه العربي والإفريقي ، وخاصة شعر المعاصرين ، وكان
يفضل ما هو خيالي مفرق في الخيال .

وقد استهوته المدرسة الأمريكية التي تزعمها (جبران)
ورفاقه بالمهجر ، فقرأ (الأجنحة المتكسرة) ، وتأثرت به أولى
كتاباته وجلها من الشعر المنشور ذي النزعة «الرومانتيكية» ، وقد
قرأ (محمود) في مجلة (الفنون) لجبران وجماعته لوناً جديداً من
الأدب خارجاً عن نطاق التقليد في الفكرة والقالب ، وقد كان
للقصة نصيب كبير في هذا الأدب (المتأمر) وهي حتى ذلك
العهد بضاعة تكاد تكون غريبة عنا .

ولما ازداد بعث البعث إلى أوروبا ضعف نفوذ هذه المدرسة
ونشر المبعوثون آراء جديدة للتجديد في كل شيء حتى الأدب ،
وكان ذلك إبان الحرب ، وكان أخوه (محمد تيمور) من المبعوثين
فقابل (محمود) آراء أخيه في شيء كبير من الإعجاب والحذر معاً .

وقد عرف من أخيه رغبته في إقامة أدب مصرى يستوحى مادته من صميم نفوسنا ويثنتنا .

وحدث أن مرض (محمود) وهو في العشرين من عمره بمرض (التيفوئيد) ولزمه ثلاثة شهور فعطاه عن إتمام دراسته العليا التي كان قد بدأها .

وقد كان هذا الحادث بداية طور جديد في حياته الأدبية ، فنقاه من دور التردد إلى دور اليقين ، ومن دور الهوادة في التحصيل إلى دور الإغراق فيه ، وقد شعر بازدياد ميانه إلى الأدب بعد شفائه ، فخصص له دراسة منظمة .

وكان يستهدى في ذلك الوقت في مطالعته بهدى شقيقه (محمد) فأرشده إلى (حديث عيسى بن هشام) للمويلحي ، ورواية (زينب) للدكتور هيكل ، فرأى فيهما لونا جديداً من الأدب الواقعي يخالف اللون الرمزي والرومانتيكي الذي كان غارقا فيه .

وامتدح له أخوه (موباسان) الشاعر الأقصوصى الفرنسى فقرأ له، وتأثر به كثيراً ، واتسعت مطالعته بعد ذلك في القصص الأوربي ، ثم انتقل إلى القصص الروبى ، فقرأ لتشيوخوف

وتورجنيف ، فتأثر من هذه الناحية بعناصر الصدق والبساطة والانسانية ، وهى بارزة فى الأدب الروسى وبها يتسم أدب تيمور وكتابته .

ولما وضعت الحرب أوزارها ، وثارت فى المصريين نزعة القومية ، اصطبغ الأدب باللون المحلى الصارخ ، واتجه المصريون نحو الواقع ، فأصبحنا عمليين بعد أن كان الكتاب شعراء خياليين ، وقد شاع المسرح المحلى وخاصة الهزلى منه ، وانتشر الاقتباس وبدأ الابتكار وتضاءلت الترجمة ، وألف (محمد تيمور) أقاصيصه (ماتراه العيون) نحا فيها نحو المذهب الواقعى ، فأعجب بها محمود وألف على غرارها قطعه الأولى القصصية (الشيخ جمعة) وأتبمها بقطعة (يحفظ فى البوسطة) ، وسار متبعاً المذهب الواقعى فى كتابته ، متأثراً بالجو الجديد تاركاً الشعر المنشور . ولم يكن يخفل بالأسلوب احتفاله بتصوير الواقع .

ولما توفى أخوه (محمد تيمور) أحس دافعاً يدفع به إلى استكمال ما كانت تصبو إليه نفس شقيقه ، فتقدم إلى ميدان التأليف وبدأ يكتب ، فتجمع عنده حتى سنة ١٩٢٥ مادة من القصص طبعها فى كتاب تحت عنوان (الشيخ جمعة وقصص أخرى) ثم أردفه بغيره .

ولما هدأت نزعة المصرية الحادة، واستقرت الأمور في نصابها بدأ ينظر إلى الأدب نظرة أوسع وأشمل، فسافر وقتئذ إلى أوروبا وقضى بها أكثر من عامين، تفرغ فيها للقراءة، واتصل بالأدب الأوربي الحديث اتصالاً مباشراً، فطالته هناك مرئيات هزت نفسه ومشاعره، وازدادت خبرته بالحياة، ومعرفته لها، ودرس نظريات الأدب الرفيع، فترك اللون المحلي واتجه نحو النفس البشرية يصور منازعها مطلقاً روجه على سجيئها غير متمذهب بمذهب معتقداً أن المذاهب الأدبية ما هي إلا مقاييس منطقية وضعها النقاد فلا يجب أن يتقيد بها الأدباء. هذا موجز يصور الدور الأول من حياة المترجم له.

وقد قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية تنويع جميع الإنتاج القصصي باللغة الفصيحة لمحمود تيمور بك ومنحه جائزة القصة لسنة ١٩٤٧ م.

وأعلن المجمع قراره هذا في حفل أقامه يوم ٥ إبريل سنة ١٩٤٧م بدار الجمعية الجغرافية.

وكان المقرر هو حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد فريد بك أبو حديد. عضو المجمع فألقى بحثاً جاء فيه ما يأتي :

« اختار المجمع اللغوى في هذا العام من بين المبرزين في القصة

الأستاذ الكبير محمود بك تيمور ، فأهداه جائزة القصة إشارة منه إلى هذا المعنى ، ثم اعترافا بما للأستاذ الكبير من أثر محمود في القصة في أدبنا الحديث .

فقد ألف الأستاذ محمود تيمور بك نحو خمسة وعشرين كتابا ، بعضها مجموعات من قصص قصيرة ، وبعضها قصص تمثيلية ، والبعض روايات قصصية مطولة ، ومنها كتاب في الرحلات على نحو مستحدث في الأدب العربي ، ومنها كذلك كتاب مقالات ساخرة في نقد المجتمع ، وآخر في أصول فن القصص ودقائقه ، وألف كذلك قصصا (سينمائية) مثلت منها على اللوحة الفضية روايته (رابحة) فكانت مسرحية موفقة في عالم الخيالة .

فأكثر جهود الأستاذ تيمور بك متجهة كما يظهر إلى نوعين من القصة : التمثيلية ، والقصة القصيرة
وقد كانت القصة التمثيلية عنده أسلوبا في الكتابة لا يقصد بها الاتجاه إلى التمثيل على المسارح ، فتمثيلات (تيمور) أقرب إلى أن تكون نوعا آخر من القصة القصيرة .
والفرق بين النوعين أن التمثيلية تعتمد في تصوير الأشخاص على محاورات أحاديثهم وحركاتهم ، على حين أن

القصة تعتمد على الأكثر في تصوير الأشخاص على وصف هيئاتهم ووصف مواقفهم وما يبدو من أعمالهم . ولم يخرج من تمثيلات (تيمور) على المسرح إلا عدد محدود ، وكان آخرها تمثيلية (حواء الخالدة) التي كان لها أكبر حظ من التوفيق .

ولسنا هنا في سبيل النعرض لطريقة (تيمور بك) في فنه ، ولا نتحدث تفصيلا عن مذهبه في القصة . وحسبنا أن نشير إلى أنه في كل آثاره يتجه نحو إبراز الفكرة الواحدة يعرضها في إطار محدود . ومن ثم يمكن أن نقول : إن فن القصة القصيرة وما يتصل بها من المسرحيات القصيرة هو الجانب الذي خص به فنه إلى الآن . فهو في أدبنا الحديث يشبه « تشيكوف » و « مكسيم جوركي » في الأدب الروسي ، و « موباسان » في الأدب الفرنسي .

ولا يملك المتتبع لآثار « تيمور » إلا أن يرى الفرق واضحا بين آثاره الأولى وآثاره الأخيرة .

ولعل مجموعة قصصه (فرعون الصغير) هي التي تمثل لنا روح فنه في العصر الأول ، وهو يسير فيها - على عادته - يرسم الأشخاص في براعة حتى يكاد القارئ يلمح فيهم بعض من

عرف من جيرانه ، ولكن حماسة الشباب تبدو واضحة في أسلوبه : ففيه يعلو صوته ، وتشتد حركته حتى لقد تبلغ ما يشبه العنف ، ثم هو يعمد أحيانا إلى شيء من المفاجأة ، وقد يظهر ما ينم عن الحنق أو الأحكام الخلقية .

ولكن آثاره الأخيرة تنم عن تغير محسوس في أسلوب التعبير ، فهو يرسم الأشخاص كما اعتاد أن يرسمهم في براعة ، ولكنه يتحدث هادئا مترققا منخفض الصوت رقيق الحركة ، تحس في كل عباراته أن قلبه مملوء عطفاً على الإنسان .

وإننا نستطيع أن نقول في ثقة . إنه قد بلغ في بعض قصصه الأخيرة مرتبة عالية حق لنا أن نفاخر بها ، فهو في قصته « ولي الله » من مجموعة (شفاء غليظة) يصور أسمى جانب من القلب الإنساني عند ما يصور لنا أن هناك ما هو أعلى من عدالة القوانين . وفي قصة (كلب أسعد بك) . يرسم لنا في وداعة صورة اجتماع السمو والإسفاف في الحطام البشري . وفي قصة « البديل » يصور لنا كيف تنطوي أسمى العواطف في كلب الإنسان وإن كان في عرف المجتمع الجامد موضعاً للزراية . ففي مثل هذه القصص يظهر فن « تيمور » رائعاً إذا قيس بأعلى آثار القصص في الأدب العالمي .

وإذا كان الأستاذ « تيمور بك » قد أتجه في بعض قصصه نحو مجاراته الكتابة الدارجة ، فالظاهر أنه قد وجد اللغة العربية الصحيحة أولى بفنه فنحاً أخيراً في أسلوبه منحى يجمع الصحة والسلامة والسهولة . ولعل هذا اعتراف منه بما تنتظر اللغة العربية من فنه .

فإذا أردنا أن نجمل ما يمتاز به طريقة الأستاذ (تيمور بك) في قصصه ، كان لنا أن نقول على طريقة القدماء في وصف الأدباء .

إنه يمتاز بثلاث :

إنه يرسم الأشخاص حتى إنك اتحس أنفاسهم وتلمح الحياة في سهولة حركاتهم .

وأنه يكتب في لغة سلسة لا تحجب شيئاً من معانيه .

وأن فنه يشيع فيه روح وديع من الإنسانية لا تحس معه

حرارة في وصف ، حتى ليكاد يحجب إليك الضعف الإنساني .

إن (تيمور) إذ يتحدث عن الناس في ضعفهم يتحدث

عاطفاً كأنما هو يحبهم لما فيهم من العيوب ؛ ويصور سموهم

معجباً بغير أن يجعل الإعجاب يخدعه عن الحب .

ولهذا نعتقد أنه أبرع ما يكون وأحلى ، إذا تحدث عن
الناس كما يراهم فى لمحات قصيرة كأنه عابر طريق .
وهو فى ذلك يخدم الأدب من ناحيتين :
الأولى : أنه يشير إلى مثله الأعلى الإنسانى ، ويصوره
لنا فى صورة البارعة .

والثانية : أنه يعرفنا بالجانب الذى يعرفه من مجتمعنا
المصرى ، فهو معلم من معامى هذا الجيل ، وهو عامل من العوامل
القوية على تعريفنا بأنفسنا .

وإذا كان للقصص الرمزية والأسطورية فنه وفنانوه ،
وإذا كان للقصص الطويل فنه وفنانوه ، وإذا كان للنقد الثائر
فنه وفنانوه فإن فن (تيمور) هو القصص القصير الواقعى
الإنسانى المملوء بحبة للإنسان .

ولا يزال الأستاذ تيمور بك يتحف الأدب بروائع قصصه
وتمثيلياته المسرحية والسينمائية .

وله فى ميدان الصحافة مجهود مشكور ، فإنا من مجلة أو
صحيفة أسبوعية أو يومية إلا نلمح فيها آثاره القصصية
ومقالاته الاجتماعية على نحو مبتكر يفيض إصلاحا ، ويخالط

الجدّ فيه روح ساخر من المداعبة والنقد الأصيل ، في ثوب
يشيع الفن في جنباته ونواحيه .

وإنه ليشرّفتني أن أنوب عن المجمع اللغوي في توجيه الشناء
إليه راجيا له إطراد التوفيق والسمو ، سائلا الله أن يمدّه بروح
من عنده حتى تتكون للعربية الشريفة ثروة من ثمار إنتاجه
وإنتاج أنداده من المبرزين في فن القصبة الذين تعز بهم
العروبة) .

تصويب

وقع خطأ مطبعي في صفحة ٦٤ س ٧ ثم كتاب « الألفاظ

العلمية » والصواب : ثم كتاب « الألفاظ العامية » فلزم التنويه

فهرس

صفحة	صفحة
١٧ <u>حرف ج</u>	٢ الاهداء
جمعي جعل — الجعري — الجماح — الجنابي — جليخ	صورة الفقيه العظيم العلامة أحمد تيمور باشا
جلب — الجماعر	٣ كلية للجنة
٢٠ <u>حرف ح</u>	٤ مقدمة بقلم العلامة الأستاذ خليل ثابت بك رئيس اللجنة
الحزرة — الحجورة — الحديدي — الحوالس — حمدان قم صل — حي بن موت — الحسوة — الحزقة — الحرز	٧ <u>حرف ا</u>
٢٣ <u>حرف خ</u>	الأرجوحة — الاسن — الانبوثة — أربعة عشر — أبيضى حبالا
الخطرة — الحرارة — الخدروف — الخطه — الخذرة — الخاتم	١٢ <u>حرف ب</u>
٢٦ <u>حرف د</u>	البقيرى — البعثة — البوصاء — البرحيا — البكسة — البنات — البرطنة
الدعلجة — الدارة — ديج — الذكر — الدوداة — الديستيد — الدرقله — دي	١٥ <u>حرف ت</u>
حجل — الدمة — الدمة —	التديج — تيسى
	١٦ <u>حرف ث</u>
	الثواقيل — الثقات

تابع الفهرس

صفحة	صفحة
الشحمة — الشبيحة —	دحندح — الدباخ —
الشعارير — شاردة —	الدوامة — داش ودوشنة —
الشغزبية — شاذكلي	الدسة — الدبوق —
<u>حرف ص</u> ٣٧	الدخيلياء — الدستبند —
الصدر — الصراع	الدعكسة — الدارة —
<u>حرف ض</u> ٣٧	الدوباركة
الضبطة — الضب —	<u>حرف ذ</u> ٣٠
الضريغطية	الذرافات
<u>حرف ط</u> ٣٨	<u>حرف ر</u> ٣٠
الطبنة — الطواحة —	الرجاحة — أبو الرياح —
الطث — الطريدة —	الرباريب — الرفاصة —
الطراة	الربيعة
<u>حرف ع</u> ٣٩	<u>حرف ز</u> ٣٢
عظم وضاح — العياف —	الزدو — الزحلوقة
عرعار — العفقة —	والزحلوقة — الزلخة
العقة — العشراء —	<u>حرف س</u> ٣٣
العشيراء — العلاج —	السدو — السدر —
العسر	السحارة — السلفة
<u>حرف غ</u> ٤٢	<u>حرف ش</u> ٣٤
الغميضاء	الشطرنج — الشفلقة —

تابع الفهرس

صفحة	صفحة
٥٨	٤٣
<u>حرف م</u>	<u>حرف ف</u>
المرجوحة — المسة —	الفيال — الفسفى —
المقابلة — المقته —	الفاعوس — الفنزج
المهزام — المخراق —	<u>حرف ق</u>
المخاساة — المطخة —	القرق — القجقجة —
المطوحة — المجزاء — بنت	القلة — قلوبع —
مقضمة — مدام قيس —	القرطبي — القزة —
المواغدة — الميجار —	القفيزي — القنين —
المرصاع — المرغمة —	القرصافة — قاصصة —
المكعبة — المدارة	قرصافة — القبق
٦٢	٤٨
<u>حرف ن</u>	<u>حرف ك</u>
النواعة — النواطة —	الكبنة — الكجة —
النرد — النفار	الكعب — الكرة —
٦٣	الكرج — الككبكب —
<u>حرف هـ</u>	الكثكى — الكجكجة —
الهباب	الكرك
٦٣	٥٦
<u>حرف ي</u>	<u>حرف ل</u>
اليرمع	اللوة — اللعبة — اللبخة